جامعة بالحاج بوشعيب –عين تموشنت –

كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و علوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تحت عنوان

محددات المقاولاتية في الجزائر

دراسة قياسية حالة الجزائرفترة (2020-1991)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص : تحليل اقتصادي و استشراف

من اعداد الطالبة : **تحت اشراف :**

شرفاوي وئام د. بن سبع الياس

اعضاء لجنة المناقشة

د.وراد فؤاد	**جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت**	**رئيسا**
د.بن سبع الياس	**جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت**	**مشرفا**
أوجامع ابراهيم	**جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت**	**ممتحنا**

السنة الجامعية 2022/2021

الإهداء

إلى من وضعتني على طريق الحياة ورعتني وجعلتني ربطة جأشي أمي الغالية حفظها الله.

و إلى كل من ساندنيً طوال مسٌيرتي الدراسٌية وكان عونا لًي ولكل روح ساعدتنًي ورسمت بسمة وجهيً ولو بدعائها.

امتنانًي السامي لعائلتي وأهلي من صنعوا كبريائي وعزتي تخرجي هديتي و امتناني المتواضع أمام مجهودكم..

و الى الدكتور الفاضل "بن سبع ألياس " صاحب السيرة العطرة و الفكر المستنير الذي كان له الفضل في بلوغي هذا العمل المتواضع .....

الشكر

قال رسول الله صلى الله علية وسلم :" من لم يشكر الناس لم يشكر الله و من اسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فاندفعوا له "

قال ذو الجلالة : " *ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي* " .

سورة الاحقاف ,الاية 15

نحمد الله عز وجل الذي الهمنا الصبر و الثباث ، فاللهم نحمدك و نشكرك على نعمتك و فضلك و نسالك البر و التقوى و من العمل ما ترضى ,و سلام على حبيبه و خليله الامين عليه ازكى الصلاة و السلام .

نتقدم بجزيل الشكر للاستاذ المشرف *الدكتور "بن سبع الياس"* الذي لم يبخل بارشاداته و نصحه و توجيهاته علينا فنسال من المولى ان يجازيه عنا كل خير .

كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدني و مد يد العون طيلة المشوار الجامعي و من كان سندا لي و خاصة عائلتي الكريمة .

الملخص :

تحاول هذه الدراسة التعرف على أهم محددات المقاولاتية لدى المقاولين الجزائريين , و كذا البحث في السمات المتعلقة و المصطلحات المرتبطة بالمقاولاتية ك(التوجه المقاولاتي , المقاول , روح المقاولاتية) , حيث بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية للموضوع وكذا الدراسات السابقة، وبالاعتماد على المقاربة السلوكية لدراسة المقاو لاتية، تم تحديد أهم المحددات المكونة للمقاولاتية كما يلي: (الاستيراد و السلع الصينية ، السوق الموازية ، المؤسسات العائلية في الجزائر ، القطاع الخاص ، العناقيد الصناعية) .

وفي الجانب التطبيقي من هذه الدراسة قمنا بدراسة قياسية ، توصلنا إلى أن هناك أثرا واضحا للسمات المقاولاتية ونجاحها في الجزائر، أن النتائج المحصل عليها جيدة وتؤكد وجود علاقة تكامل متزامن بين مؤشر العمل لحساب الخاص والذي يعبر عن المقاولاتية والمتغيرات الاقتصادية المفسرة.

كلمات مفتاحية : مقاولاتية ، مقاول ، روح مقاولاتية ، محددات المقاولاتية .

Summary

This study attempts to identify the most important determinants of entrepreneurship for Algerian entrepreneurs, and to look into the characteristics of, and the terminology related to it such as (Entrepreneurial orientation, the Entrepreneur himself, and the Entrepreneurial spirit). After looking into the most important theoretical aspects of the subject, consulting previous studies, and relying on the behavioral approach to study entrepreneurship, the most important determinants that comprise it were identified to be: Importation and/of Chinese goods, parallel markets, the familial establishments in Algeria, the private sector, and the industrial clusters.

On the corresponding side of the graph, the results showed that there is a relationship between it and the self-employment index, which expresses the contracting and the explanatory economic variables.

Keywords: entrepreneurship , Entrepreneur , entrepreneurial spirit, entrepreneurial determinants.

فهرس المحتويات

الاهداء ..... I-
كلمة شكر..... II-
الملخص..... III-
فهرس المحتويات ..... IV-
قائمة الجداول و الاشكال ..... V-
مقدمة عامة ..... VI-

الفصل الاول : الاطار النظري للدراسة

مقدمة الفصل 02
المبحث الاول : ماهية المقاولاتية 03
المطلب الاول : تعريف المقاولاتية 04
المطلب الثاني:توجه المقاولاتي 05
المطلب الثالث :خصائص المقاولاتية 13
المبحث الثاني : ماهيةالمقاول 14
المطلب الاول :تعريف المقاول 15
المطلب الثاني : النظريات الاقتصادية وتطور مفهوم المقاول.....17
المطلب الثالث :خصائص،سمات وانواع المقاولين.....20
المبحث الثالث : محددات المقاولاتية 31
المطلب الاول :محددات المقاولاتية 32
المطلب الثاني :محددات المقاولاتية في الجزائر 32
خاتمة الفصل 37

الفصل الثاني : الدراسات السابقة 38
المبحث الاول : الدراسات الاجنبية 39
المبحث الثاني : الدراسات العربية 44
الفصل الثالث : دراسة قياسية 49
مقدمة الفصل 50
المبحث الاول : مدخل نظري لمصطلحات دات علاقة بالدراسة.....51
المبحث الثاني : مدخل نظري لاساليب القياس الاقتصادي المستخدمة في الدراسة.....
المبحث الثالث : التحليل القياسي للنشاط المقاولاتي في الجزائر.....57
المطلب الأول: اتجاهات تطور المقاولاتية والنمو الاقتصادي والبطالة في الجزائر (تحليل وصفي).....58
المطلب الثاني: منهجية الدراسة والنموذج القياسي المستخدم.....63
المطلب الثالث: خطوات تقدير النموذج وعرض النتائج.....65
عرض نتائج الدراسة 70
قائمة المراجع 72
قائمة الملاحق 77

قائمة الجداول و الاشكال

اولا –الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تعريف المقاول حسب المدارس الفكرية	16
02	تطور المقاولاتية في الجزائر خلال الفترة 1991-2020	58
03	تطورالنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1991-2020	60
04	تطور البطالة في الجزائر خلال الفترة 1991-2020	62
05	التعريف بالمتغيرات المستعملة في نموذج الدراسة	64
06	نتائج اختبار ADF و PP لاستقرار السلاسل الزمنية	66
07	عدد فترات الإبطاء.	67
08	نتائج اختبار التكامل المشترك بطريقة Johansen	68
09	نتائج اختبار Granger للسببية (المقاولاتية – النمو الاقتصادي)، (المقاولاتية، البطالة).	69

ثانيا – الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل 01	- يوضح نظرية السلوك المخطط ل AJZEN.I1991	08
شكل 02	يوضح نظرية الحدث المقاولاتي لSOKOL.L et SHAPERO.A	09
شكل 03	يوضح نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي	10
شكل 04	الصفات الاربعة للمقاول في العالم	22
شكل 05	هرم ماسلوMaslow لتدرج الحاجات	26
شكل 06	تطور المقاولاتية في الجزائر خلال الفترة 1991-2020	59
شكل 07	تطور النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1991-2020	61
شكل 08	تطور البطالة في الجزائر خلال الفترة 1991-2020	63

المقدمة :

ان اقتصاد اليوم وما أفرزته مخلفات العولمة والتطورات المستجدة في كل الأصعدة تقتضي علينا دولة ومؤسسة وفردا تطوير التفكير ومسايرة الأوضاع والبحث عن حل يقضي بامتصاص البطالة، واستغلال الكفاءات والأفكار في مشاريع استثمارية تدعمها الدولة عبر مختلف مؤسساتها المالية، أو يؤسسها الفرد بناءا على موارده المالية المستقلة.

كذا اصبحت المقاولاتية مفهوم شائع التداول و الاستعمال و زادت اهمية موضوعها بوصفها احد الخيارات التي يتم اللجوء اليها لتحقيق مناصب عمل , وذلك من خلال وجود مشاريع مبنية على الإبداع والابتكار وتقديم كل ما هو جديد.

جلبت المقاولاتية كظاهرة متعددة الأبعاد اهتمام الباحثين والدول باعتبارها نظام بديل للنظم الاقتصادية التقليدية، ودعامة أساسية ومحرك رئيسي للتنمية حيث تشكل وسيلة من أهم وسائل الإنعاش الاقتصادي من خلال قدرتها على المساهمة في التأثير الإيجابي على مختلف المؤشارت سواء على مستوى الاقتصادي الكلي أو الجزئي.

نسعى من خلال هذه الدراسة ربط المقاولاتية بالجانب المفصل من المقاول و روح المقاولاتية ، و لادماج و لتهيؤة ريادة المشاريع الاستثمارية، وجب التعرف على أهم الخطوات اللازمة لإعداد مشروع استثماري، وأهم المصطلحات و المفاهيم التي تسهل و تثبط المعلومة و منه ركزنا على مختلف محددات المقاولاتية في الجزائر .

الاشكالية :

- ماهية محددات المقاولتية في الجزائر؟

الاشكاليات فرعية :

- ماهية محددات المقاولاتية ؟
- ماهية المقاول و المقاولاتية؟
- ماهية علاقة المقاولاتية بمعدل البطالة في الجزائر ؟

فرضيات الدراسة :

-المقاولاتية مصدر من مصادر النمو الاقتصادي اي وجود علاقة ايجابية بين النشاط المقاولاتي و النمو الاقتصادي في الجزائر .
-هناك علاقة ايجابية بين النشاط المقاولاتي ومعدل البطالة في الجزائر.

الفصل الاول

مقدمة الفصل :

ان المقاولاتية حاليا تعتبر الباب الثاني للتوضيف و المخرج لاصحاب التفكير الابتكاري حيث تمثل إحدى الدعائم الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير للمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والمحلية والباحثين على حد السواء في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية، وذلك لدورها المحوري في الإنتاج والتشغيل وزيادة الدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي و من خلال هذا الفصل سنحاول التعريف بها و اهم مصطلحاتها و نركز على محددات المقاولاتية في الجزائر .

✧ **المبحث الاول : ماهية المقاولاتية**

- المطلب الاول : تعريف المقاولاتية .
- المطلب الثاني : التوجه المقاولاتي .
- المطلب الثالث : خصائص المقاولاتية .

✧ **المبحث الثاني : ماهية المقاول**

- المطلب الاول : تعريف المقاول .
- المطلب الثاني : النظريات الاقتصادية و تطور مفهوم المقاول.
- المطلب الثالث : خصائص ،سمات و انواع المقاولين .

✧ **المبحث الثالث :محددات المقاولاتية**

- المطلب الاول : محددات المقاولاتية (عام).
- المطلب الثاني : محددات المقاولاتية في الجزائر .

المبحث الاول:

ماهية المقاولاتية

المطلب الاول : ماهية المقاولاتية :

-الفرع الاول : لغة : المقاولاتية " entrepreneurship" هي كلمة انجليزية تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية " entrepreneur" و المقاولاتية تعني "حاول , بدا , خاض " ، و تتظم فكرة التجديد و المغامرة .

-الفرع الثاني : اصطلاحا : هناك العديد من المقاربات التي تعرف المقاولاتية منها : المقاربة الوصفية التي سعت لفهم دور المقاول في الاقتصاد و المجتع ، و المقاربة السلوكية التي سعت لتفسير نشاطات و سلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة ، المقاربة المرحلية التي حللت ضمن منظور زمني و موقفي المتغيرات الشخصية و المحيطية التي تشجع او تمنع او تعيق الروح المقاولاتية ؛ و تعرف المقاربة المرحلية المقاولاتية على انها :" مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدا من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية الى غاية تبني السلوك المقاولاتي , و يتوسط هذة المراحل مرحلة اتخاد قرارالدخول لمجال المقاولاتية , و هذا الاخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي . [1]

الفرع الثالث : مفهوم المقاولاتية: يعد بيتر فردناند دراكر Drucker Ferdinand Peterمن الأوائل الذين أشاروا إلى مفهوم المقاولتية وذلك في سنة 1985 من خلال إشاراته إلى تحول االقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى اقتصاديات المقاولاتية، ويعرفها بيتر دراكر على أنها: "هي فعل الابداع الذي يتضمن النظر للتغيير على أنه فرصة لاعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة"، Abdul & Shah Aman Hanim Sarimah((09, 2010 , Rachidوقد تم تعريفها من طرف بورش 1986 Bruchبأنها: "مجموعة أنشطة تقدم على االهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات، والرغبات من خالل إلبداع وانشاء المنشآت "، (الشميمري، 2019 ،صفحة 13)أما دولينجر1995 Dollinger فقد عرفها بأنها" :عملية إيجاد منظمة إقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد"، (09 ,2008 ,p .

[1] اسماء فضيلي ،تخصص ادارة الاعمال ،كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و علوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،2020/2021، ص6

يقصد بها أيضا (Dollinger) أنها: "خصائص، وسلوكيات تتعلق بالابتداء بعمل، والتخطيط له، وتنظيمه، وتحمل مخاطره، والابداع في إدارته. (صقر، 2020 ،صفحة 39).

وتعرف المقاولتية على أنها:" حلقة الوصل بين الفرص المربحة والفرد عملية كونها " (" (Robert D. Hisrich, Michel , , & Dean , 2017, p. 06المغامر بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية لـه مـع افتـراض المخـاطر والمنـافع المرتبطـة به .602) " p, 2010, Richard(أو هي "عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال الالزم للمشروع وتحمل الفكر الإستراتيجي وانعكاسات المخاطرة المصاحبة واستقبال المكافئة الناتجة بما يحقق تراكم الثروة ")الدوري و أحمد علي، 2009 ،الصفحات -357 (358وأيضا " إنشاء عمل حر يتسم باإلبداع، و يتصف بالمخاطر")الهيجان، 2014 ، صفحة 62.[2]

المطلب الثاني : التوجه المقاولاتي l'intention entrepreneuriale :

الفرع الاول : تعريف التوجه المقاولاتي :

يعرف على أنه الرغبة والاستعداد للعمل الشخصي المستقل والإبتكار، أخذ المخاطرة، إضافة إلى القيام بأنشطة المباداة عند مواجهة الفرص في السوق.
ويؤكد ذلك قافن أند ميلر.(covin and miller) بوصفهما للتوجه المقاولات على أنه :" أن تشارك في المنتجات المبتكرة.إن تقوم بالمشاريع المحفوفة بالمخاطر إلى حد ما يكون موجه نحو الاستباقية او المبداة "
هذا ويعتبر توجه المقاولات المفهوم الأهم في صنع استراتيجية مؤسسة أساسا إلى أساليب اتخاذ القرار، الممارسات ، العمليات ، سلوكيات التي تؤدي (تدفع) إلى الدخول إلى أسواق جديدة أو قائمة من خلال منتجات جديدة أو قائمة.
من كل ما سبق يمكن أن نعرف التوجه المقاولة على أنه رغبة وإرادة الفرد واتجاهه نحو العمل الخاص الحر والمبادرة الفردية. والذي يتجسد أساسا في عملية إنشاء مؤسسة خاصة، وذلك في ظل جملة من الظروف المحيطة.[3]

تزايد مؤخرا اهتمام الباحثين بموضوع توجه المقاولات للأفراد.نظرا لكونه مرحلة قبلية للعمل المقاولاتي فمن المهم معرفة أهم الأسباب والدوافع التي من شأنها حتى الفرد في ظروف معينة على اختيار

---

2 الدكتورة حبيبة ابو حفص (التعلم المقاولاتي ....طريق لنشر الفكر المقاولاتي) , جامعة ابن الزهر –اغادير,المغرب , تاريخ الاستلام 2019/07/22 ,تاريخ القبول 2019/10/25, ص 03

3 الاستاذ مسيخ أيوب (التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري) ، جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة – الجزائر – ، ملفات الأبحاث في الاقتصاد و التسيير العدد السادس : شتنبر 2017 ، ص 220 .

المقاولاتية كمسار مهني ، و ارتأينا قبل التطرق لمختلف التعريفات التي قدمها الباحثون للمفهوم أنه من المهم تجزئة العبارة والتعرف بكل شق منها على حدة.وذلك لمعرفة أصلها اللغوي.

فأصل كلمة التوجه (L'intention) ، نجد في اللغة اللاتينية و بالضبط من كلمة { tensio } ، المشتقة من فعل { intendre } حيث { tendre } تعني يميل او يتجه ، و { in } تعني نحو .

أما اصطلاحا : تعني يتجه نحو شيء ما.
وحسب ما ورد في القاموس العربي.، فطر شمال مفهوم بعدة مصطلحات منها النية.القصد.العزم.الاتجاه.

وتعرف كذلك " بالإرادة متجهة نحو هدف معين" ، وأعطى العديد من الباحثين تعريفات لماهية التوجه المقاولات ، نذكر منها :

- Brid (1992) & bruyat (1993) إللذان عرفا التوجه المقاولاتي بأنه إرادة فردية أو إستعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة.

بلنسبة ل J.M.Crant (1996) هو قرار لفرد حول احتمال الإنتقال في يوم من الأيام نحو العمل مقاولتي.

و يرى(K.E.Learned 1992) إن مواجهة الفرد لبعض الظروف.بتفاعلها مع الخصائص النفسية للفرد وخبراته المهنية أو المقولتين من شأنه تحريض توجهه نحو المقاولة.

يفسر كل من (Y.GASSE 1989 & J-P. SABOURIN) توجه الأفراد نحو المقاولة بوجود الكثير من المسبقات والاستعدادات، كما يوضح في نموذج المعروض في الشكل رقم 02.

اما(P.DAVIDSON 1995) في ربط توجه المقاولة أساسا بالقناعات الشخصية.والمقاولة هي أحسن خيار له.

يؤكد كل من (J.VESALAINEN & PIHKALA 1999) على أن التوجه المقاولات هو قبل كل شيء إرادة شخصية.لكنه يعتمد على المتغيرات الظرفية.

و يؤكد الباحث (Tounes) في دراسته إنه بالرغم من أن التوجه المقولة هو إرادة فرضية تسجل ضمن مراحل معرفية إدراكية لكنها تابعة للظروف الاجتماعية ، الثقافية والاقتصادية.[4]

---

[4] سلامي منيرة (التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر) دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2006-2007 ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة - كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، قسم العلوم الاقتصادية ، نوقشت و اجيزت علنيا ب 16 جانفي 2008 ، ص 10..

كما نلاحظ فهناك العديد من التعريفات الممكنة لمفهوم التوجه المقاولاتي وهي تختلف حسب نمط المدرسة التي استخلصت منها فبعض الباحثين يتحدثون عن القرارات الفرد وآخرون يتحدثون عن إرادة أو حالة فكرية والبعض الآخر يدققون في تكوينها.أما البعض الآخر فلا يقومون بذلك.لكن الجميع يتفقون حول وضع التوجه (l'intention) في فكر وذهن الفرد الذي يقوم بتطويرها وثم ربطها بالنتيجة التي هي الانتقال لتنفيذ المشروع. [5]

الفرع ثاني : أبعاد التوجه المقاولاتي

وتتمثل أبعاد التوجه المقاولاتي في:

- الإبداع: وهذا متغير يعرف بأنه الرغبة في إدخال حداثة ، بعدين ولحداثة تكون من خلال التجريب والإبداعية في العملية الرامية إلى تطوير منتجات جديدة وخدمات ، فضلا عن عمليات جديدة.

- الاستباقية : وقد عرفها " dess & lumpkin " سنة 2005 على أنها انتهاج منظور مميز للقائد السوق الذي لديه تفكير لاغتنام الفرص تحسبا للطلب في المستقبل ، لا سيما أن متغير الاستباقية فعال بشكل خاص في خلق المزايا التنافسية لأنه يضع المنافسين في الاستجابة للمبادلات الناجحة .

- أخذ الخطر : للمقاول خطر هو عنصر مركزي في مجموعة سياقات متنوعة من القرارات وخاصة التي لها علاقة بالمشاريع الجديدة أو دخول الأسواق الجديدة هذا ما قاله " timmons " سنة 1994، والمخاطرة تعني الاستعداد لإيداع موارد هائلة لفرص التي تنطوي على احتمال الفشل.

- الإستقلالية: في هذا البعد إلى العمل المستقل الذي قام به قادة الأعمال الحرة أو الفرق.التي تستهدف تحقيق المشروع الجديد ورأيته تحقق ثمار.

- العدوني التنفسية: ويقصد بهذا البعد الجهود الكثافة للشركة التفوق على المنافسين ، ويتميز بالموقف الهجومي القوي ، أو الاستجابات العدوانية للتهديدات التنافسية. [6]

الفرع الثالث : النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي :

---

[5] سلامي منيرة (التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر) دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2006-2007 ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة – كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، قسم العلوم الاقتصادية ، نوقشت و اجيزت علنيا ب 16 جانفي 2008 ، ص 11.

[6] اسماء فضيلي ،((محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر))، اطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكاديمي ،تخصص ادارة الاعمال ،كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و علوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،2020/2021، ص13

حول العديد من الباحثين فهم العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الفرد و تشكل نية للتوجه نحو العمل المقاولاتي ، قاموا بالعديد من الدراسات التي على أساسها تم بناء نماذج إقتصادية مفسرة للعوامل المؤثرة في تشكيل نية لدى الأفراد للعمل مقاولتي ، ويعتبر كل من نموذج السلوك المخطط ajzen 1991 و نموذج تكوين الحدث المقاولاتي L.SOKOL & A.SHAPERO من أهم النماذج المفسرة والمعتمدة من أغلب الباحثين.

1)- نموذج السلوك المخطط ل Ajzen

تؤكد هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد توجهه للعمل المقاولاتي وذلك من خلال ثلاث متغيرات كما يوضح نموذج التالي :

الشكل رقم -01- يوضح نظرية السلوك المخطط ل AJZEN.I1991

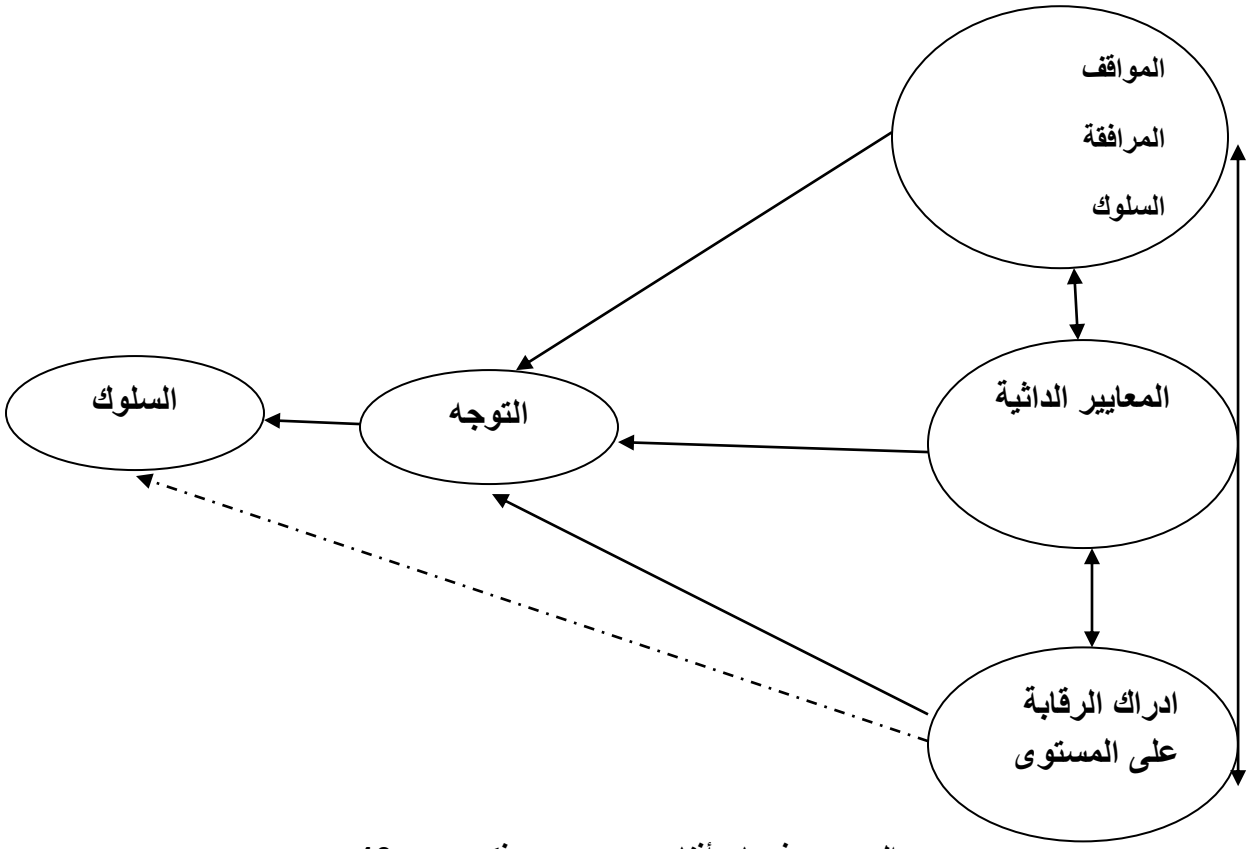

المصدر : فرحات أفنان، مرجع سبق ذكره ، ص 10

تتمثل هذه المتغيرات في :

الموقف اتجاه السلوك : الذي يترجم درجة تقييم تفضيل أو عدم تفصيل الفرد للقيام بالعمل المقاولاتي.أي إنه مرتبط بقوة النتائج المتوقعة من هذا العمل.

المعايير الذاتية: تتمثل في الضغوط الاجتماعية من خلال محيطه القريب جدا ، (ابوبه ، العائلة ، الاصدقاء) فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد إنجازه مقارنة بالرغبة أن يكون مقاولا .

التحكم في العمل المقاولاتي: والتحكم يرجع للمعارف درجة امتلاك الفرد لاستعداداته الخاصة.خبراته و عوائق (عقبات) داخلية، كذلك بالنسبة للموارد والفرص الضرورية التي تشكل العمل المقاولاتي المرغوب.[7]

2)- **نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل L.SOKOL & A.SHAPERO :**

نحاول شرح العوامل المؤثرة من خلال النموذج التالي :

الشكل رقم -02- يوضح نظرية الحدث المقاولاتي لـ SOKOL.L et SHAPERO.A

مسار التغيير في الحياه

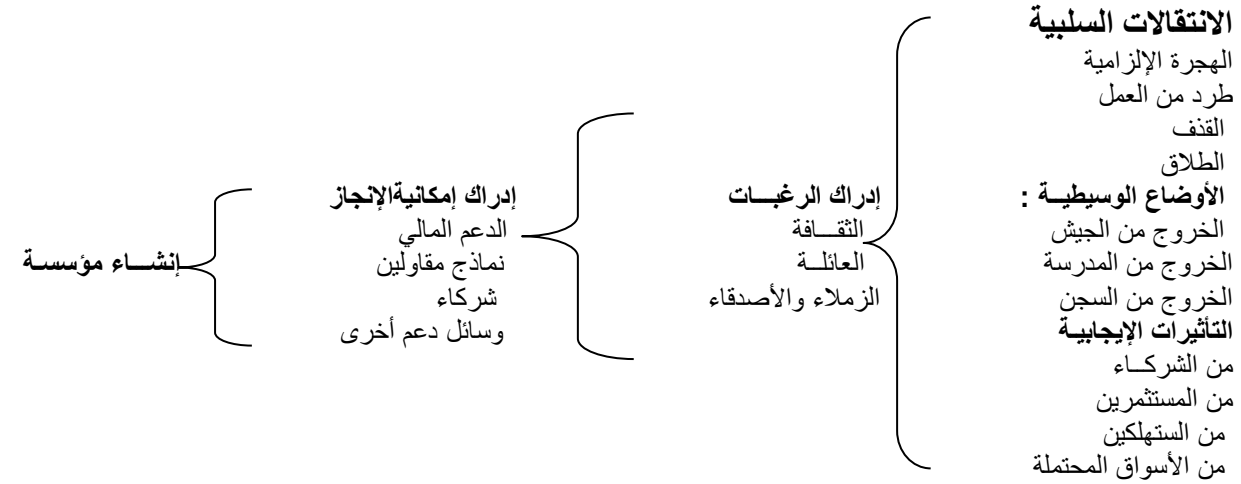

المصدر : منيرة سلامي ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مرجع سابق ، ص 2

وعليه وفقا لهذا النموذج فإن العوامل المؤثرة تشمل :
إدراك الرغبة في العمل المقاولاتي

---

7 فرحات أفنان، **"التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات وخريجي المعاهد "** :دراسة ميدانية مقارنة لعينة من طلبة الجامعة والمعاهد لولاية ورقلة (تقرت –ورقلة – حاسي مسعود) ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ، كلية علوم التسيير ، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة و متوسطة ، جامعة قاصدي مربوح –ورقلة - ، 2016/2015 ، ص 10

وهي تضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد.فكلما يولي المجتمع أهمية الابتكار، المخاطرة، الاستقلالية الذاتية، كلما زاد عدد المقاولات المنشأة . ويتشكل نظام القيم من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين اللذان يلعبان دورا مهما في تكوين الرغبة ، بالإضافة لخوض تجارب المقاولاتية سابقة فاشلة كانت أو ناجحة . كلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الشخص.

إدراك إمكانية الإنجاز في العمل مقاولتي:

تنشأ إمكانية إنجاز من خلال إدراك الفرد لجميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة لديه لتحقيق فكرته. فتوفر الموارد المالية يؤثر مباشرة على توجه الفرد نحو المقاولة، وهذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدخلات خاصة أو مساهمات العائلة.

تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه وذلك من خلال ثلاث مجموعات من متغيرات.ويعرف النية المقاولاتي على أنه مراحل معرفية تتفاعل فيها الإرادة الفرد مع العوامل المحيطة.[8]

3)-النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ل Ajzen و نموذج sokol & shapero :

شكل رقم -03- يوضح نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي

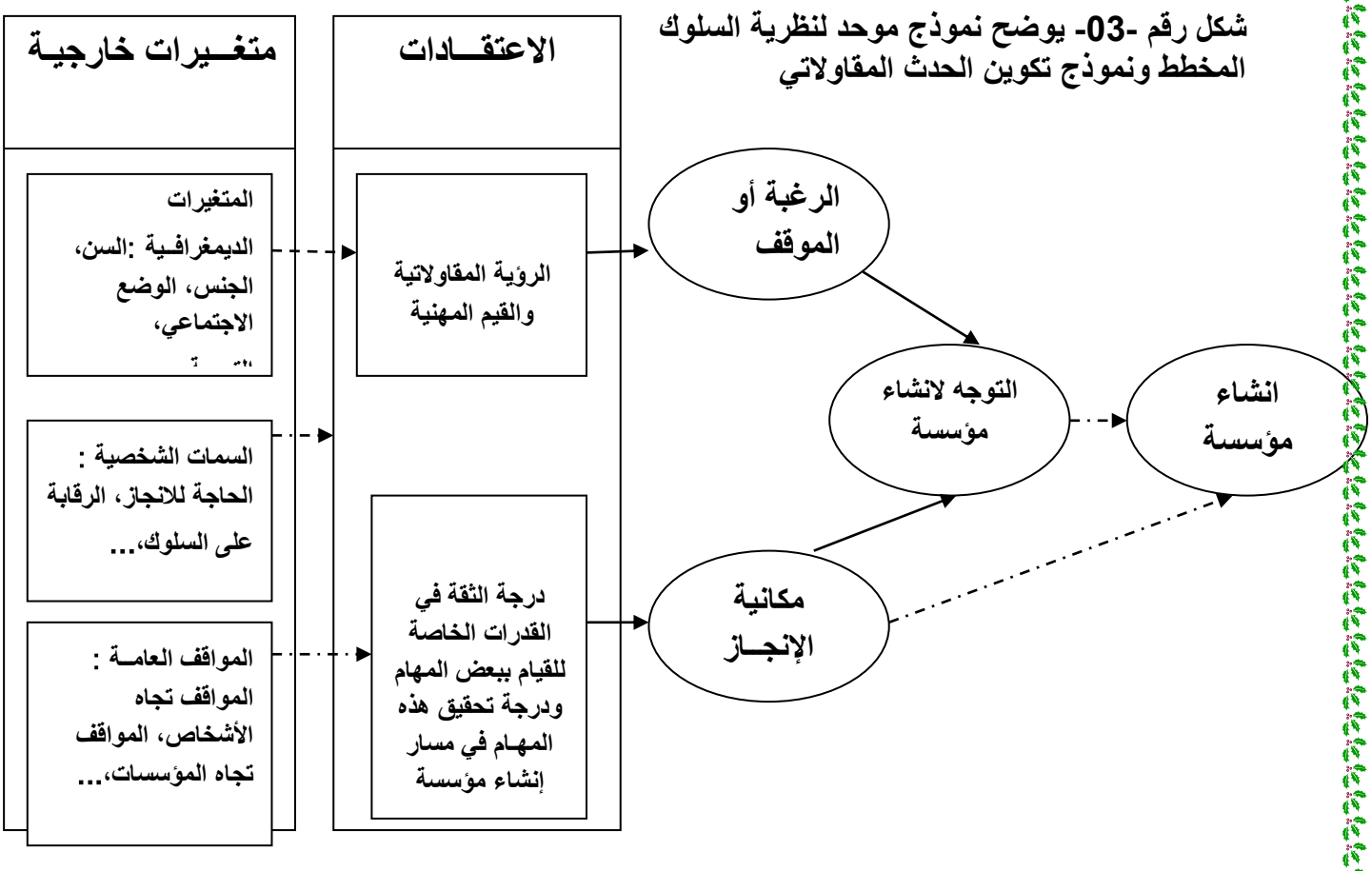

المصدر : منيرة سلامي ، مرجع سابق ذكره ، ص 27.

8 فرحات أفنان، **"التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات وخريجي المعاهد "** :دراسة ميدانية مقارنة لعينة من طلبة الجامعة والمعاهد لولاية ورقلة (تقرت –ورقلة – حاسي مسعود) ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ، كلية علوم التسيير ، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة و متوسطة ، جامعة قاصدي مربوح –ورقلة - ، 2016/2015 ، ص11

يعتبر نموذج Ajzen الأساس النماذج مفسرة لتشكل النية لدى الأفراد للقيام بأي سلوك.وقام كل من sokol & shapero ببناء نموذجهما ليشيد إليه.إذا فإن النموذجين متقاربين إلى حد بعيد، لذا نعتمد على النموذج الموحد للنموذجين ، وذلك لمحاولة تفسير أهم العوامل المؤثرة في تشكيل النية لدى طلبة الجامعات والتكوين المهني للتوجه نحو العمل المقاولاتي.ويوضح التالي النموذج[9]:

الفرع الرابع : محددات التوجه لمقاولاتي : [10]

1)- الاتجاهات :

تقسم المدرسة الإدراكية في علم النفس الاجتماعي الاتجاهات إلى ثلاث عناصر.
المكون الإدراكي المعرفي.
المكون العاطفي الوجداني.
المكون اعتزامي أو السلوك أو النزعة السلوكية نحو القيام بالفعل.

ولذلك يتخذ الباحثون عدة مسارات في تعريفهم الاتجاهات، فمنهم من يركز على المكون شعوري في تعريفه حيث تعرف على أنها ذلك التعبير عن الشعور الداخلي الذي يعكس قرار الشخص حول شيء معين مثل سلعة أو خدمة أو فكرة ما ، كأن يكون شعورا مفضلا او غير مفضل ، مهم أو غير مهم أو لا ميالا لبعض الأشياء او غير ميال لها ، وهناك من يركز على المكون الإدراكي فيعرفها على أنها حالة من الاستعداد الذهني و العصبي تنظم من خلال الخبرات السابقة و لها تأثير موجه أو حركي على
استجابة الفرد نحو كل الأشياء والمواقف المرتبطة بها . و هناك من يراعي كل المكونات في تعريفه و يرى ان الاتجاهات هي ميول الفرد أو نزوعه المكتسب في استجابته الايجابية او السلبية حيال فرد او سلوك او اعتقاد او منتج و يعد التعريف الأكثر شمولا من التعارف السابق .

2)- المعايير الذاتية :

تعبر المعايير الذاتية عن تقييم الضغوط الاجتماعية أو العوامل الاجتماعية على الأفراد لأداء سلوك معين من عدم أدائه من طرف مجموعات أو أشخاص آخرين. فهي تشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن المرجعيات الهامة بالنسبة له (أشخاص أو مجموعات أخرى) ، يعتقدون بأنه يجب أداء سلوك معين أو لأ.كما تعرف على أنها تصورات أو إنتقادات الفرض أن معظم الأشخاص المهمين بالنسبة له ، لها اعتقادات أنه لا ينبغي له إجراء سلوك معينة مشكوك فيه ، ويمكن اعتبارها البيئة الاجتماعية أو الضغوط على الفرد وبالتالي على نيتهم السلوكية والتصورات التي يحملها الفرد على أن المجموعات المرجعية توافق أو لا توافق على أداء سلوك معين.

3)- روح المقاولاتية : [11]

---

9 فرحات أفنان ، نفس المرجع، ص12

10 د.بن الشيخ بوبكر الصديق ، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة ، مجلة الباحث الاقتصادي ، العدد الثامن ، الترقيم الدولي الموحد 2335-1748 ، الايداع القانوني 2013/1612 ، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة ، ص 281

11 د/بن الشيخ بوبكر الصديق ، مرجع سابق ، ص282

تتمثل روح المقاولاتي في مجموعة من القيم التي يتحلى بها فرد ما كالمبادرة ،الأخذ بالأخطاء ،الإبداع وكل ما يتعلق بتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى المسؤولية والرغبة في التغيير، حيث يعد السلوك المقاولاتي أو الفعل المقاولاتي نتيجة للروح المقاولاتية للفرد فإنشاء المؤسسة تتطلب شخص له رد فعل إيجابي تجاه الأخطار وقبولها، وتوجه نحو الفرص وكذلك قدرات على المبادرة وعلى حل المشاكل فروح المقاولاتية هي عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل والانتقال للتطبيق ،فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة.

4)- التعليم المقاولاتي:

تعرف موسوعة ويكيبيديا التعليم المقاولاتي على أنه تلك العمليات التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم و تشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات متعددة. أوضحت عدة كتابات إن التعليم والتدريب المقاولاتي هو من بين العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي للأفراد.وأنه لا يوجد مقاولين بالفطرة فالمقاولاتية ما هي إلا نظام يخضع للتعليم والتأهيل كغيره من المجالات حيث تعتبر جهود التعليم والتدريب إحدى مصادر الدعم للنظرة التي تقول أن الفرد يمكن أن يتعلم ليصبح مقاولا بشكل أكبر، فهناك إمكانية خلق وتنمية الدافع إلى الإنجاز من خلال التعليم والتدريب. ومن الأساليب التي يمكن استخدامها للتأثير في سلوك الأفراد وتعميق التوجه المقاولاتي و الدافعية نحو إنشاء مؤسسة، أسلوب لعب الأدوار وإدارة العلاقات الشخصية ومهارات التأثير في الآخرين وأساليب حل المشاكل بصورة إبداعية لتعزيز الجانب المقاولاتي لدى الأفراد.فالمدخل التعليمي في سلوك المقاولاتية يقوم على افتراض أن تعليم المقاولاتية ومدى وجود البرامج التعليمية والتدريبية في الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب في أي مجتمع يؤدي إلى إيجاد توجه مقاولتي فاعل لدى الأفراد وهم في مرحلة سن مبكر الشيء الذي ينعكس على طموحاتهم المقاولاتية في المستقبل و يعززها ويثير دافعيتهم للعمل والإنجاز والمبادرة.

5)- النية نحو التوجه المقاولاتي:

إن أي سلوك إنساني ينطوي على عملية اختيار من بين مجموعة بدائل سواء كان الإختيار بإعتبار سلوك ما أو تجنبه. ولهذا فإن استخدام مقياس نية سلوكية كأساس للتنبؤ بالسلوك الشخصي فإنه يصبح بالإمكان أن تقدم للشخص مجموعة من التصرفات السلوكية البديلة والطلب إليهم أن يحدد البديل السلوكي الذي ينوي القيام به. ومثل هذا الأسلوب يسمى "نية الإختيار" وحتى يمكن التنبؤ بحدوث تصرف سلوكي معين من نية معقودة في هذا الاتجاه، فإنه من الضروري التأكد من أن المقياس المستخدم في قياس النية السلوكية يتفق و يتطابق مع السلوك المنوي قياسه .
تعرف النية السلوكية على " أنها مسار أو خط الحركة الذي ينوي الفرد متابعته من أجل القيام بسلوك أو تصرف ما" .كما تعرف على أنها عبارة عن عملية حاليا لتصرف سلوك مستقبلي.

المطلب الثالث : خصائص المقاولاتية :

تتميز المقاولاتية بالعديد من الخصائص.,نذكر منها :

- ❖ تتسم المقاولاتية بأنها عملية إنشاء.أو خلق مؤسسة.أو مشروع غير نمطي.فهي تتميز.بالإبداع.وهو عامل جوهري ورهان نجاح.المقاولاتية.لما له من تأثير إيجابي وقدرته. على فرض وخلق مكانه لمنتوجات جديدة أو منتجات محسنة في السوق.
- ❖ يوجد قائد وهو المقاول.يعتبر القوة المحركة.
- ❖ إرتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تقدم منتجات جديدة ومرهونة إلى حد كبير بمدى نسبة قبولها في السوق.
- ❖ تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم وتطوير نظرته الإستراتيجية لكي يحققها ويطبقها على أرض الواقع ويضمن نجاح مشروعه .
- ❖ تتميز المقاولاتية بالفردية وروح المبادرة.
- ❖ الإبداع يعتبر عامل نجاح مهم يعتبر نجاح مهم لنجاح المقاولاتية.وقد يكون الإبداع التكنولوجي طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة أو تسويق.
- ❖ المقاولاتية هي مولد لنمو الإقتصاد فهي تساهم في تحديد وتنويع النسيج الصناعي والاقتصادي , تشجيع التطور التكنولوجي وهذا بفضل ما تخلفه من مشاريع متنوعة في مختلف الميادين الاقتصادية، إنتاجية كانت أو خدماتية.
- ❖ المقاولاتية مهمة في تتمثل في خلق الثروة والقيمة المضافة، ورفع مستوى النمو، وخلق مناصب العمل.
- ❖ المقاولاتية هي نموذج تفعيل اقتصادي تساهم في بعد حركية وإنعاش الإقتصاد من خلال ما تقدمه من مشاريع جديدة.
- ❖ المقاولة هي بديل أصبحت الدول تشجعه وتستعمله من أجل خلق مناصب العمل شغل وزيادة نمو وتنويع الاقتصاد. [12]

---

12 د.سعود وسيلة ،د. فرحات عباس (التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر....دراسة حالة عينة من الطلبة لجامعة البويرة.) مجلة مجاميع المعرفة.المجلد 06 ، العدد 01 / لشهر أفريل 2020 ، تاريخ الاستلام 2019/09/26 ، تاريخ القبول 2020/03/16 ، تاريخ النشر 2020/04/30 ، ص 199

المبحث الثاني :

ماهية المقاول

المطلب الاول :

الفرع الاول : تعرف المقاول :

لغة: إسم من قاول ، و هو من التعهد للقيام بعمل معين .

*والقيام بذلك العمل يكون مستكملا لشروط خاصة نظير مال معلوم. كبناء بيت أو إصلاح طريق.فهو بذلك الشخص الذي يؤسس ويدير مشروع.

*يقال فلان قول فلان أي فاوضه وجادله، وأعطاه العمل مقاولة على تعهد منها بالقيام به .

اصطلاحا : هناك العديد من التعريف :

*فالمقاول في المفهوم الاقتصادي.إنه كل فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص والذي يصنع مختلف عوامل الإنتاج، (رأس المال -العمل -أعوان) بهدف بيع المنتجات السلعية والخدماتية.

*وعرفه "ريتشارد كانتيون" بأن المقاول الذي يقود المبادرات في السوق مشتريا من المنتجين ،وبائع للمستهلكين ، فهو يشتري بسعر محدد.ويبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل.

*وركز ريتشرد في تحديد مفهوم المقاول على الدور والعمل التجاري فقط.بيع وشراء.بعيدا في ذلك عن الدور الاجتماعي.وزيادة تركيزها على الدور الاقتصادي.

*اما " جوزيف شومبيتر " فيعرف المقاول بأنه { ذلك الشخص الذي لديه الإرادة لتحويل فكرة جديدة إلى ابتكار ناجح } ، بمعنى قدرة الفرد على تجسيد فكرته على أرض الواقع.

وهو ما تتفق فيه مع " بيتر دراكر " بأن المقاول هو { ذلك الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الإقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة} .

أما آدم سميث يعتبر يعتبر أن المقاول والرأسمالية وجهان لعملة واحدة.

* ويعرف كل من cantillon & say المقاول { بأنها شخص مخاطر يوظف أمواله الخاصة بغض النظر عن نشاطه في المجال الزراعي والتجاري ، فإن ذلك الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسلع اكيد ليبيع او ينتج بسلع غير اكيد } .[13]

13دراجي فوزية ، " تطور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية " ، (دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة _ جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجا -) مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع ، تخصص تنظيم و عمل ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم علم الاجتماع ، سنة 2019/2018 ، ص 25 .

- معظم هذه التعاريف تتفق بأن المقاول هو ذلك الشخص المخاطر.والذي يمتلك الإرادة على تجسيد فكرة جديدة.متخذين في ذلك الجانب الاقتصادي كعامل أساسي في عمل المقاول. هو يعمل على إنتاج وبيع السلع والخدمات.متناسين في المقابل سمات الشخصية والعقلية والجسمية للمقاول.

الفرع الثاني :

التعريف الإجرائي للمقاول :

هو كل فرد مبدع ومبتكر يسعى إلى خلق فكرة جديدة. ويجسدها في شكل مشروع أو مؤسسة.يسعى من خلالها لخدمة الزبائن وذلك بتقديم السلع والخدمات وتلبية حاجيات المجتمع.يمتلك الإرادة في إدارة مؤسسته الخاصة.و ذلك لما يمتلك من قدرات ورأسمال و تحمله للمخاطر في سبيل نجاح مشروعه. [14]

الفرع الثالث :

تعريف المقاول حسب المدارس الفكرية[15] :

المدارس الفكرية	***تعريف المقاول***	***الباحثين***
المدرسة الاقتصادية	**المقاول متخصص في استعمال الحدس من اتخاد القرارات المرتطة باستغلال الموارد النادرة**	**Casson (1991)**
المدرسة السلوكية	**يعرف المقاول بأنه شخص الذي يقوم بمجموعة من الانشطة بطريقة مناسبة من أجل إنشاء المؤسسة**	**Gartner (1988)**

[14] دراجي فوزية ، " تطور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية " ، (دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة _ جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجا -) مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع ، تخصص تنظيم و عمل ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم علم الاجتماع ، سنة 2019/2018 ، ص 26 .

[15] بوبريت ثنينة ، مخلوف صورية ، دور المقاولتية في التنويع االقتصادي الجزائري 2018/2010، دراسة حالة المقاولاتية و دورها في التنويع االقتصادي ولاية بومرداس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسة و العلاقات الدولية تخصص: إدارة الموارد البشرية، جامعة مولود معمري – تيزي وزو – كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية ، 2018-2019 ، ص 29 .

المدرسة النفسية	يعرف على أساس مجموعة من السمات النفسية	Savert et Scott (1991)
المدرسة العملياتية	يعرف المقاول بأنه الشخص الذي يقوم بتطوير و استغلال الفرص و إنشاء المؤسسة من أجل الاستغلال	Bugrave Et Hafer (1991)

-الجدول رقم (01)-

المصدر : اعداد الطالبتين بوبريت ثنينة ، مخلوف صورية ،مرجع سبق ذكره ،ص29.

المطلب الثاني: النظريات الاقتصادية وتطور مفهوم المقاول [16]

تطور مفهوم المقاول بالموازاة مع التطور الاقتصادي، لذا فقد اختلفت التعريفات التي أعطيت له، فمثلا يعرف Cantillon المقاول انه اختصاصي في المخاطرة ، و هذا ما يراه معظم أهم المؤلفين في مجال المقاولة ، مثل Keynes, mise , hayek, Say .

ومن غير الممكن إعطاء تعريف شامل وموحد للمقاول نظرا لاختلاف وجهات النظر المتناولة للموضوع، لذا سنحاول إعطاء لمحة شاملة ومختصرة عن مفهوم المقاول في النظرية الاقتصادية وهذا من خلال مساهمات أربع مدارس يقودها أحد كبار المؤلفين مثل : weber , kirzner , knight , schumpeter .

المقـاول والفكر الديني : تحليل weber

حسب weber فلا يوجد نظرية حقيقية حول المقاولة نستطيع من خلالها استخراج صفات المقاول، وتحليل دوره الاقتصادي. فتحليل Weber ينبع من مجال الاقتصاد الاجتماعي أكثر منه من الاقتصاد العام.حيث أعطى خلال الفترة ما بين (1905-1904 ،1923) تحليل غير مباشر للمقاولة، الذي أراد من خلاله توضيح أن المقاولة هي خصوصية غربية. بمعنى آخر، المقاولة مرتبطة بخلق وفكر خاص يتزامن مع الفكر البروتستاني. وتبني هذا الفكر يقود لتأسيس نظام اقتصادي خاص، وهو الرأسمالية الصناعية التي هي أصل التطور الاقتصادي.ويعرف الرأسمالية بأنها التنظيم العقلاني للنشاط من طرف المقاول. ويفسر

16 سلامي منيرة ، التوجه المقـاولاتي للمرأة في الجزائر: "دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلـة للموسم الجامعي: 2006-2007"، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص : تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 16 جانفي 2008، ص 15

الانتقال من الرأسمالية التجارية إلى الرأسمالية الصناعية الذي قاد للتطور الاقتصادي، بسبب بروز فكر خاص وهو تبني الفكر البروتستاني.
وفي هذا الإطار يرى 1904 (Weber) بأن الإنسان يخضع للربح الذي يصبح مبتغى حياته، وليس الربح الذي يخضع للإنسان.

كما أن البحث عن الربح ليس شرط لتطور الرأسمالية الحديثة، لأنه كان موجود منذ الرأسمالية التجارية.

والربح يثبت أن المقاولين مختارين من طرف الإله لإنجاز هذا العمل. كما يضيف في فلسفته للمفهوم، بأنه عندما يصبح الفرد مقاول فلا يفكر فقط في القيام بوظيفته، لكن هي مهمة بالمعنى الديني للمصطلح، والربح هو ما يثبت نجاح هذه المهمة. وبالإضافة للبعد الديني، فـ Weber يولي أهمية كبيرة للبعد الثقافي في المقاولة، وهذا من خلال تحديد العناصر الثقافية المميزة للمجتمع والملائمة للمقاولة.

المقـاول حسب Schumpeter :[17]

حيث تمت مناقشة مفهوم المقاول حسب Schumpeter بشكل واسع في الجزء النظري لنظرية التطور الاقتصادي (1934) وذلك في socialisme ,capitalisme et démocratie (1942)

ففي نظرية التطور الاقتصادي (1934) تم دراسة نظرية المقاول في مرحلتين كل منها تعبر عن حالة مستقلة، وهما الحالة الروتينية (circuit le) وحالة التغيير أو الحركية. الحالة الروتينية و تعبر عن حالة اقتصاد متماثل، بمعنى في كل فترة وعند إنتاج كل سلعة نمر بنفس المراحل أي نفس حلقة التصنيع المغلقة، وعاملا الإنتاج الوحيدين هما العمل والعوامل الطبيعية التي تخضع لتوليفة تقليدية معطاة، والمستغل وليس المقاول هو من يقوم بتفعيل هذه التوليفة للتكيف مع الاحتياجات دون تعديلها، فهو يتلقى الدوافع من الوسط الاقتصادي، لكن في هذه الحالة لا يوجد خلق للقيمة لا بوجهة النظر التكنولوجية ولا الاقتصادية. أما النقود فهي مجرد وسيط بسيط للتبادل، و المقاول لا يمارس وظيفة خاصة.

وللخروج من هذه الحالة الروتينية إلى التطور، فيجيب Schumpeter بإمكانية ذلك عن طريق توليفة جديدة من عناصر الإنتاج. أما عن الذي يقوم بالتغيير ؟ فمؤكد ليس صاحب البنك، رغم أنه يلعب دور جوهري في التطور عن طريق إمكانية منح القروض،كونه يمول عمليات تشغيل توليفات إنتاج جديدة.

مع ذلك فالبنك ليس الفاعل الأساسي للتغيير، لكن المقاول هو الأساس والذي يعتبره Schumpeter المحرك الأساسي للتطور الاقتصادي، ووظيفته هي تشغيل توليفات إنتاج جديدة وخرق استمرار التدفق الدائري لمراحل الإنتاج في الحالة المستقرة. إذا المقاول ليس مسير أو ممول فهو قبل كل شيء مبدع، فالمسير يختار عن طريق خبرته أحسن طريقة إنتاج التي تضمن أكبر ربح، أما المقاول فهو يبحث عن أحسن طريقة إنتاج والملائمة لأي وقت. بالإضافة لذلك، فالمخاطرة لا تخص فقط وظيفة المقاول (الممول يتحمل كذلك المخاطر) كما أن Schumpeter يرفض مفهوم Weber ،لأن حسب رأيه فليس للمقاول نظرة دينية للعالم، ولا تحفزه المكافـأة بعد الوفاة، لكن ما يحفزه هو إرادته في تحسين وضعيته الاجتماعية. كما يعرض Schumpeter نظرة بطولية للمقاول، حيث يراه شخص تحفزه إرادة وحلم تأسيس مملكة خاصة، وهو فرد قائد تسيره إرادة المحاربة والتنافس، وإثبات أنه أفضل من الآخرين.

[17] سلامي منيرة ، مرجع سبق ذكره ، ص17

كما يؤكد المؤلف على القدرات الحدسية للمقاول، حيث لديه القدرة على رؤية الأشياء بطريقة ما، والتي لا تتحقق إلا في المستقبل. والمقاول ليس مخترع يقوم بالاكتشافات لكنه الفرد الذي يقوم بإدخالها في الصناعة. وحسب مؤلفه الثاني الذي ورد ذكره أعلاه، فعمل المقاول لا ينحصر في الاختيار من مجموعة الإبداعات تلك التي تضمن له أحسن الأرباح، لكنه يحاول بنفسه التأثير على إدارة وتسيير التطور التقني.كما أنه يساهم في بناء مخزون من المعارف والإبداعات التي لا يمكن تقليدها من طرف المنافسين.

المقـاول، الخطر وعدم التأكد (مقاربة Knight) :[18]

ومناقشة مفهوم المقاول وفق هذه المقاربة مستلهمه من أعمال 1921 (Knight) ،ففي أعماله لا يقترح وصف كامل للمميزات العامة للمقاول كما فعل 1934 (Schumpeter) ،لكنه بالمقابل يتحدث عما أهمله Schumpeter حول دور عدم التأكد في المقاولة، بمعنى آخر، تنشأ المقاولة حسب Knight من عدم التأكد. ولتحديد مفهوم عدم التأكد، يميز Knight بين نوعين من الاحتمالات هما الاحتمالات المقدرة والاحتمالات غير المقدرة، وهو يؤكد على عدم التأكد الذي لا يقاس بالاحتمال والذي يعد مصدر الدخل للمقاول ألا وهو الربح.

كما يفرق بين الخطر وعدم التأكد، حيث الخطر يمكن قياسه مسبقا، ويمكن معالجته على أنه تكلفة، بالمقابل فعدم التأكد لا يمكن ضمانه لأنه يعتمد على الحكم البشري. فإذا كان كل الأفراد يملكون المعلومة الكاملة، فتصبح فرص الربح تستغل بطريقة مستمرة (آنيـة) حتى لا يصبح للمقاولة أي سبب للوجود، لهذا السبب فالمقاول لا يظهر في النظرية الاقتصادية العامة التي تتأسس باعتبار وجود إطار توازن حسب المنافسة التامة (التوازن التام هو مجموعة الأسعار التي لا تمنح ولا فرصة للربح).

ويرى أن كل منظمـة اقتصادية تنتج من عدم التأكد، فبدون عدم التأكد لا داعي لوجود المنظمة، ولا يصبح هناك داعي لوجود وظيفة المسؤولية بما أن كل فرد يملك المعارف الضرورية لاتخاذ القرار. والوظيفة الأولى للمنظمة تتمثل في تقليص عدم التأكد الملازم لكل قرار، وهذا يكون بتخصيص المهام والوظائف.

ففي المنافسة التامة، تكون المعلومة كاملة، والتنسيق بين النشاطات يتم في السوق، لكن إذا فرضنا أن المحيط يتميز بعدم التأكد، فمن الضروري القيام بتنبؤات، مراقبة الإنتاج وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات، وهنا المقاول هو المسؤول عن هذه الوظائف.

إذا المقاول من يراقب العوامل الأخرى للإنتاج والمسؤول عن المؤسسة. أما عن مكافأة المقاول - الربح- فهو الدخل المتبقي، ولا يظهر إلا بعد تسديد الدخول الأخرى والتكاليف.

وأخيرا، المقاول والمسير هما نوعان مختلفان من الأفراد، فالمقاول لا يسير المؤسسة فقط، فهو مسؤول إلى حد تحمل أخطاء حكمه، وهذا ما لا يقوم به المسير.

المقـاول واستغلال الفرص، مقاربــة Kirzner :

وحسب هذه المقاربة، والتي يعتبر Kirzner من أهم روادها، فأول ميزة للمقاول هي كونه فرد متيقظ للفرص. أما حسب Schumpeter فوظيفته هي خرق حالة التوازن الموجودة مسبقا (الحالة الروتينية)،

[18] نفس المرجع السابق ،ص18.

حيث المقاول يملك مميزات القائد. أما تبعا لـ Kirzner فالمقاول من يستغل الفرص التي تكون في حالة عدم التوازن، وبنشاطه يشجع للوصول لحالة التوازن. للمقاول دور الموازن بتفاديه للأخطاء التي وقعت في الماضي وبتمييز فرص الربح. وأهم ميزة للمقاول هي قدرته على تحليل فرص الربح الموجودة، ومعرفته بالفرق بين سعر الإدخال (الشراء) وأسعار البيع (الإخراج). وهو يكتشف هذه الفرص بفضل خبرته لمراحل السوق.

كما يؤكد أيضا على الفرق بين المقاولة والتسيير، فإذا كانت المقاولة تنتج عندما يستغل الفرد فرص الربح غير المستغلة، فالمسير قبل كل شيء يبحث عن فعالية مراحل الإنتاج (تعظيم الكميات المخرجة باستعمال مستوى معطى من المدخلات).

وبصيغته البسيطة، فالمقاول هو من يبيع بسعر أعلى مما يشتري. والربح هو مكافأة المقاول لتيقظه للفرص، لأن بدون تلك اليقظة لا يمكن استغلال تلك الفرص.

المطلب الثالث : خصائص، سمات و انواع المقاولين

الفرع الاول : خصائص و سمات : [19]

عندما نحاول تحديد خصائص ومميزات المقاول فإننا لا نجد أنفسنا أمام نوع محدد من الناس أو طبقة إجتماعية محددة يأتي منها المقاولون لأننا سوف نجد من المقاولين من كانوا أغنياء من كانوا فقراء وسوف نجد فيهم كذلك الذكور والإناث المتعلمين وغير المتعلمين فمقاولو الغد قد يكونون اليوم حرفيين أو بنائين أو أطباء أو محامين كما يمكن ان يكونوا رؤساء ومرؤوسين، لكنهم جميعا يشتركون في بعض الخصائص الشخصية التي سوف نحاول تلخيصها في ما يلي :

اولا : الخصائص الشخصية :

1)- الإستعداد والميل نحو المخاطر:

لقد أشار معظم التعارف إلى أن المقاول هو الشخص المخاطر أو متحمل للمخاطر، لذلك فإن أهم ميزة في مقاول هو الميل نحو المخاطرة، لذلك نجد أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يديرها رجل واحد هو صاحب مؤسسة هي أكثر مخاطرة من مؤسسات الكبيرة.
و إن الأشخاص الذين لديهم الجرأة لخلق مؤسسة أو بدء مشروع جديد يحمل نوعا ما من المخاطر هم مقاولون ، والمخاطرة متنوعة سواءا عند بدء المشروع أو تشغيله .فالمسير -المالك- يعمل غالبا بأمواله الخاصة حتى إن هذه المخاطرة قد تمتد للعائلة أيضا وتضخم هذه المخاطرة وتزداد عادة مع احتمال فشل المشروع.

ونلاحظ إنه كل ما زاد درجة الرغبة في النجاح تزداد الميل والاستعداد للمخاطرة .

---

[19] صباح بوميمز، وسام بوسنة، دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم قطاع الخدمات: دراسة حالة وكالة ANADE ولاية –جيجل- ، مذكرة مقدمة لاستكمال ملتطلبات نيل شهادة ماستر أكادميي في علوم التجارية ختصص :تسويق الخدمات، سنة 2020/2021، ص 23.

أهم ما يجب أن يتمتع به المقاول هو الميل نحو المخاطرة، لكن المخاطرة غير المقامرة حيث تقوم الأولى على العمل الشاق وانتهاز الفرص السائحة ، بينما تقوم المقامة على الحظ والمصادفة.

2)- الرغبة في النجاح:

يعرف المقاولين أهدافهم جيدا ويعملون بمثابرة لتحقيق تلك الأهداف. إنهم منظمون فيزيولوجيا على أنهم مختلفون في درجة الرغبة في النجاح عن غيرهم ويمتلكون درجات أكبر من الأشخاص العاديين حيث يقدمون مسؤولية ذاتيا للأعمال والوظائف.

3)- الثقة بالنفس:
إن الناس الذين يمتلكون الثقة بالنفس ويشعرون إنهم يمكن أن يقابلوا التحديات ، وعن طريق الثقة بالنفس يستطيع المقاولون وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن يجعلوا من أعمالهم أعمال ناجحة.حيث أنهم يملكون شعورا متفوقا وإحساسا بأنواع المشاكل مختلفة بدرجاتها الأعلى، إذ أظهرت أغلب الدراسات أن المقاولين يمتلكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب لمشاكل مختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.

4)- اندفاع للعمل:

عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين، حتى أن هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل من العناد والرغبة في العمل الصعب أو الشاق.

5)- الإلتزام:

لا بد للمقاولين من إدامة تركيزهم على أهدافهم وعدم تخليهم عن تخطيط أنشطة مختلفة، و يمكن للإنسان أن ينجح في العمل الحر بشرط لا يتراجع وأن يتعلم من أخطائه وأخطاء الآخرين ذلك أن بقاء النمو الأعمال والمشاريع ليتوقف فقط على بعض الخصائص مثل الوضوح والتنظيم والتخطيط الجيد ، بل إن نموها يتغذى أساسا على التضحية والالتزام.

6)- التفاؤل:

يتميز المقاولون بأنهم متفائلون فهم متفائلون أكثر من غيرهم، صحيح أن الناس قد يفشلون في تحقيق شيء ما في مرحلة ما من مراحل الحياة، وهذا أمر لا يمكن تفاديه، ولكننا يجب أن نتعلم من ذلك الفشل حيث نعتبر أن الفشل حلقة من سلسلة النجاح شرط ألا تكون هذه الخطوة الأخيرة في المرحلة.

أما عند schumpeter فإن المقاول لا ينفصل أبدا عن الإبداع، لذلك فإنه يمكن أن نضيفه صفة الإبداع إلى المقاول. ويكون إبداع المقاول في عدة أشكال.(إنتاج سلع وخدمات جديدة ، ادخال طرق إنتاج جديدة ، فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تموين جديدة، وصف طريقة تنظيمية جديدة).

وكذلك تربط H.verin بين المقاول وروح المبادرة حيث تقول أن تطور التحليل الاقتصادي بما فيه شبكة المفاهيم يسمح بظهور شكل جديد للرجل الإجتماعي.فهو يبادر حسب عقلانية غاياته، ويصبح بذلك مقاولا. [20]

شكل رقم -04- الصفات الاربعة للمقاول في العالم

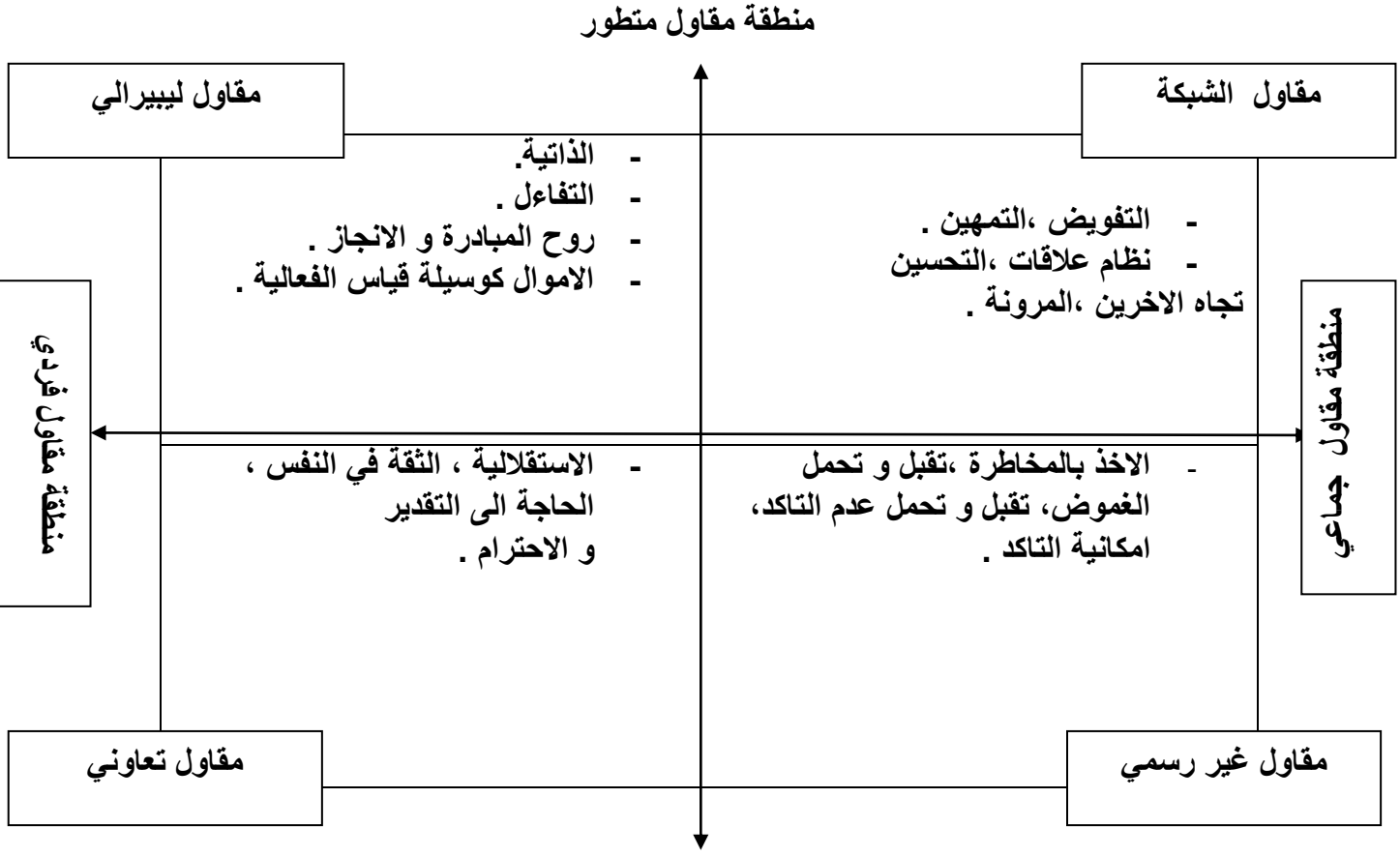

المصدر: لفقير حمزة: تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير تخصص المؤسسا الصغيرة والمتوسطة جامعة بومرداس الجزائر 2009 ،ص 17.

[20] صباح بوميمز، وسام بوسنة، مرجع سابق ، ص24.

ثانيا : الخصائص السلوكية: [21]

تتمثل في نوعين يتمثلان في ما يلي:

1)- مهارات التفاعلية:
وتتمثل مجموعة المهارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند على التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية الابتكارات ، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات إتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

2)- المهارات التكاملية:
المقاولون يسعون باستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين، حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات والأقسام.

ثالثا : الخصائص الإدارية :

وتمثل مجموعة المهارات التي يمتلكها أو يكتسبها المقاول والتي تضمن قدرته على اتخاذ القرارات وممارسة الأنشطة الإدارية المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والرقابة والتحفيز و هذه الفعاليات الجوهرية تكون حاسمة و ضرورية لنجاح المشروعات وهذه المهارات الإدارية إنما تشتمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي:

1)- المهارات الإنسانية:
وتمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين ، ظروفهم الإنسانية والإجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات، فضلا عن إحترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقة خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني وانعكاس ذلك على تعميم التنظيمي وتحسين الأداء والتميز.

2)-المهارات الفكرية:
وتتطلب عملية إدارة المشروعات أن يمتلك المقاول مجموعة المهارات الفكرية والخاصة وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة المشروعات وكيفية استناده وارتكازه الى الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية والقدرة على تحديد سياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

3)-المهارات التحليلية :
وترتبط المهارات تحليلية مع المهارات الفكرية والنظرية وتهتم المهارات التحليلية بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبلا على أداء المشروع، وتهتم هذه المهارات في تحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، و كذلك تحليل عناصر الفرص

[21] صباح بوميمز، وسام بوسنة، مرجع سابق ، ص25.

والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئته الخارجية، وتحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، كما تركز هذه المهارات التحليلية على تحليل العديد من السلوكيات الخاصة بالمنافسين وصوراتهم المستقبلية ودراسة وتحليل سلوكيات مستهلكين وأثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع وغير ذلك من المجالات الخاصة بالجوانب المالية والمحاسبية والإنتاجية والتسويقية وغير ذلك.

4)-المهارات الفنية (التقنية) :
وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل إنتاجية ، والمهارات التصميمية للسلع، ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية، خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية ، ومعرفة كيفية تركيب الأشياء و صيانة بعض المعدات والآلات والمكونات الأساسية للآلات والمعدات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات كما هو الحال في مصانع الملابس والأقمشة أو شركة ذات طبيعة التصنيعية والفنية كالنجارة والمشاغل الأخرى، وحتى في بعض المجالات الخدماتية كصيانة الأجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى حيث ينظر العاملين إلى الرياديين كأنهم المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط.[22]

الفرع الثاني : أنواع المقاولين: [23]

لقد قسمت النظرية الإقتصادية المقاولين من حيث السلوك إلى ثلاث أنواع رئيسية وهي المبدع والمخاطر والمدير.
ولقد قسم Mintzberg المقاولين إلى أربعة مجموعات، وهي: المقاولين ذوي الإمكانية, و الرياضيين لدينا لديهم النية لإقامة مشروع, و الرياضيين الفعليين ,ليس لهم النية لبدء و إنشاء مشروع جديد.

أما Usbasan فقد قسم المقاولين أنواع أخرى مثل: مقاول أصيل, مقاول مبتدأ, مقاول تسلسلي أو تتابعي, مقاول احتوائي , فالمقاول الأصيل يحوي مفاهيم متعددة كالتي يتم تبينها في مختلف التعاريف أما المقاول مبتدأ و الأولي فهو الذي يمتلك حاليا مشروعا واحد ولكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع وإدارتها كونه مؤسس لهذا المشروع أو أحد ورثته أو في وقت واحد قد يكون مشتري لهذا المشروع ، والمقاول التسلسلي أو تتابعي هو المقاول الذي يمتلك مشروعا واحد في وقت واحد بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق، والمقاول الاحتوائي هو الذي يمتلك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد.

من واحد من التقسيمات والأنواع السابقة للمقاولين تعدد وتنوع تصنيفاتهم وقد يعزى ذلك إلى اختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل باحث بالنظر إلى تصنيف المقاولين وإبراز تطبيقاتهم، وأنواعهم المختلفة، واختلاف طبيعة الفرص ونوعها.

---

[22] صباح بوميمز، وسام بوسنة، مرجع سابق ، ص27.

[23]اجلودي حمد علي ، حنو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم الملقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، جامعة محمد خيضر – بسكرة، كليـة العلـوم الاقتصـادية والعلـوم التجـاريـة وعلوم التسييـر، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، السنـة الجامعيـة: 2015/2014، ص27.

الفرع الثالث : محددات المقاول و ادواره[24]

إن المقاومة من حيث إنها ظاهرة إجتماعية مرتبطة بالنشاط الاقتصادي وتركز في الأساس على شخص المقاول، فلا بد من أنها تتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل عوامل محددة لهذه الظاهرة، وكذلك فإن لها هي الأخرى تأثيرات على البيئة الاجتماعية، والمؤشرات الاقتصادية والنمو الاقتصادي بصفة عامة ويمكن أن نجمع بين محددات المقاول ودوره الإقتصادي في:

اولا : المحددات سيكولوجية:

إن التركيب الفردية التي يتميز بها الإنسان تسمح له بالعيش و ألتاقلم في بيئات مختلفة.فلقد استطاع وعلى مر العصور، من تدليل مختلف العقبات والتحديات التي لطالما فرضتها عليه بيئته، لكنه في نفس الوقت نجد أن هناك تباينا بين الأفراد في درجة التأقلم مع البيئة والمرونة في التعامل معها، ويمكن إسقاط ذلك بشكل مباشر على المقاومة، إذ في كثير من الأحيان تتوافر لمجموعات من الأشخاص نفس الظروف والإمكانيات للإطلاق مشروع ما أو خلق مؤسسة، لكن البعض فقط من هم الذين ينجحون في ذلك، ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى اختلاف التركيب النفسية لكل منهم.
أما بالنسبة للعوامل النفسية المحددة للمقاول فهناك على الأقل شكلين لهذه العوامل التي تلعب دور مهم في النشاط المقاولاتي، الشكل الأول يتمثل في" دوافع المقاول" حيث أن قوة الدوافع تعتبر محرك للمقاولة وشكل الثاني يتمثل في "مميزات و الخصائص الفردية" والتي ترتبط بالشخص المقاول.

وكلمة دوافع هي باللغة الإنجليزية motivation وجاء مصدرها من الكلمة اللاتينية matere ومعناها يتحرك، ويعرف قاموس webster كلمة الدافع بأنه الشيء الذي يدفع الإنسان للتصرف أو الحركة، ولو قمنا بتحليل كلمة motivation نجد أنها مقر مركبة من كلمتين motive +action ويعني التصرف نتج عن الدافع.
هناك عدد من النظريات الدافع تتعدد بحسب تركيزها على مسببات ونشأة الدوافع من هذه النظريات نجد:

نظرية تدرج الحاجات لماسلو abraham maslaw :

ويستند في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد وتعد كمحرك ودافع للسلوك، حيث أن هذه الحاجات تأتي بشكل تدريجي ويتم ترتيبها بشكل هرمي يبدأ بالحاجات الأساسية والفيزيولوجية وينتقل إلى الأعلى عبر حاجات الأمان والحاجات الاجتماعية وحاجات التقدير وحاجات تحقيق الذات ويقوم الفرد بإشباع حاجته بشكل تدريجي حيث يبدأ بإشباع الحاجات في قاعدة الهرم وكل ما أشبع حاجة، انتقل إلى الحاجة التي تليها إلى أن يصل إلى قمة الهرم.
كما إن الحاجات الغير مشبعة لمدة طويلة أو التي يعاني الفرد من صعوبة في إشباعها، قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب الآلام النفسية.

---

[24] لفقير حمزة ،تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير تخصص المؤسسا الصعيرة والمتوسطة جامعة بومرداس الجزائر 2009 ،ص21.

الشكل الموالي يمثل هرم ماسلوmaslow لتدرج الحاجات: [25]

الشكل رقم -05- : هرم مسلو لتدرج الحاجات

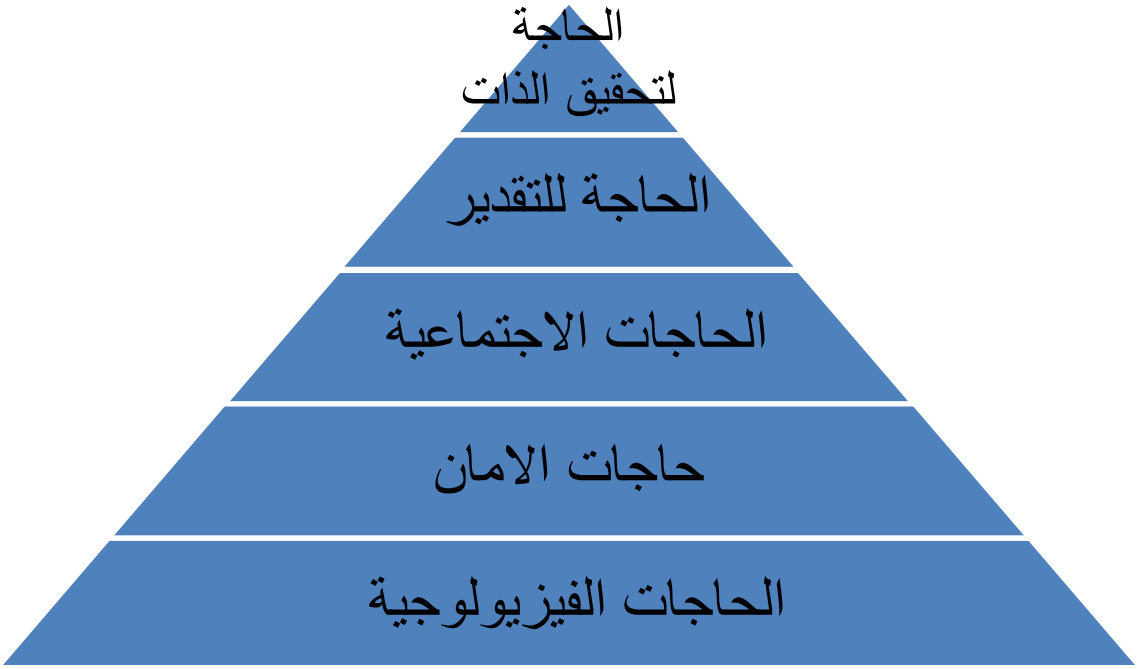

المصدر : لفقير حمزة ، مصدر سابق ، ص 22.

أما بالنسبة للمقاول، فإنه يمكن أن يكون هناك عدد كبير من الدوافع للمقاولة أو إنشاء مؤسسة لنفس الشخص، لكن هناك دائما دافع مهيمن يكون هو الأكثر أهمية من الدوافع الأخرى، من هذا الدافع هو الحصول على الأموال أو حب التسلط أو غيرها من العوامل، لكن و بالإسقاط على هرم ماسلو لتدرج الحاجات، فإن الدافع المقاولة يكون استجابة للحاجات في قمة الهرم، الحاجة إلى التقدير من طرف الآخرين أو الحاجة لتحقيق الذات والوصول إلى النجاح شخصي أو اجتماعي.

وقد يكون أهم دافع للمقاولة بالنسبة ل shapero هو دافع الإستقلالية أو أن يكون الفرد رئيس نفسه أو يدير أملاكه الخاصة فالإنجذاب إلى الاستقلالية هو من أهم الدوافع المقاولة ويلعب دور مهم في اتخاذ قرار المقاولة من عدمه بالرغم من أن المقاول عند إنشاء مؤسسته الخاصة لن يحقق الاستقلالية التامة حيث إنه

[25] لفقير حمزة: تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير تخصص المؤسسا الصعيرة والمتوسطة جامعة بومرداس الجزائر 2009 ،ص22.

سيبقى مرتبطا بالموردين من جهة والزبائن من جهة أخرى وكذلك هناك ارتباطا بمختلف المؤسسات الأخرى بالمجتمع ككل.

نظرية الدفع الإنجاز ل ديفيد ماكليلاند David maclelland :

حيث توصل من خلال تجاربه إلا أن هناك أشخاص ذوي ميل ورغبة في إلى إتمام العمل بصورة جيدة خلاف الأفراد العاديين ولقد أطلق عليها هؤلاء مسمى ذوي الإنجاز العالي ، واستطاع إن يستنبط من هذه الدراسات أن هناك دافع تميز هو دافع الإنجاز وتتلخص هذه النظرية في الاعتبارات التالية :

-دافع الإنجاز يشير إلى تلك الرغبة في إنجاز العمل بصورة جيدة، ويمكن أن نلاحظ أن هناك أناسا حولنا متحمسين بدرجة عالية لإتمام وإنهاء وإنجاز أعمالهم.
-إن دافع الإنجاز يعتبر من الدوافع المتعلمة ، حيث أنه ترجع إلى خبرات الشخص ورصيد ما تعلمه وترجع إلى تربيته السابقة ويلعب الجانب الاجتماعي والثقافي السائد دور مهم في صناعة هذا الدافع فمثلا وجد McClelland إن الشعوب التي تحتوي أساطيرها وحكاياتها الشعبية على قيم إنجازه عالية تكون أكثر قدرة على الإنجاز من تلك الشعوب التي تحتوي أساطيرها وحكاياتها الشعبية على مقدار عالي من القدرة والتواكل والحظ.

يتميز ذوي الإنجاز العالي بخصائص تختلف تماما عن ذوي الإنجاز المنخفض ،وهي كالتالي :

-يميل دو دافع الإنجاز إلى تحمل المخاطر المحسوبة.
-يميل دافع الإنجاز العالي إلى اختيار تلك الأعمال التي تعطيهم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مدى إنجازهم ومدى تحقيقهم لهذه الأهداف.
-يميل دافع الإنجاز إلى إختيار تلك الأعمال التي توفر لهم الشعور بالتقدير من جراء تمام العمل بنجاح.
-فور قيام دوي الدافع الإنجاز العالي ب إختيار العمل وتحديد أهدافه، يصبح هذا العمل مسيطرا على مشاعر وحواس وكيان و وجدان الفرد.

ثانيا : المحددات خارجية: [26]

إن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يتأثر ويؤثر في البيئة التي يعيش فيها، وكذلك بالنسبة للمقاول فإن هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لها دور كبير في نزوعه وميله إلى المقاولة، ونقصد بها مجموعة العوامل التي لها علاقة مباشرة مع مختلف الأوساط والبيئات التي يعيش فيها الفرد، وكذلك الأفراد والجماعات التي يختلط معهم ويحتك بهم وتعامل معهم ،و هذه الأوساط قد تكون (العائلة المدرسية، الجامعة، المؤسسة، المجتمع، البلد أو الإقليم)، حيث قد تكون لها تأثيرات إيجابية أو سلبية على اتخاذ الفرد لقرار المقاولة.

1)- العائلة :

حيث ركزت الكثير من الدراسات على العائلة ودورها في صناعة المقاول وتشجيعه ودعمه أن الكثير من القولين يأتون من عائلات مقاولين أو حرفيين، فكون الأبوين أو أحد أفراد العائلة مقاولا أو مالك المؤسسة خاصة، أو صناعة حرفية أو تقليدية مستقلة أو يمارس عملا حر يجعله يؤثر في أبنائه ، ويدخلهم لعالم

---

[26] لفقير حمزة: تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير تخصص المؤسسا الصعيرة والمتوسطة جامعة بومرداس الجزائر 2009 ،ص23.

الأعمال في سن مبكرة، مما يكسبهم شخصية قادرة على تحمل المخاطر، إضافة إلى الخبرة التي يكتسبونها من ممارسات مبكرة للعمل أو التجارة، وهذا ما يجعلهم مؤكدين ومؤهلين أكثر من غيرهم لإنشاء المؤسسة أو إطلاق مشروع ما ، كما إن العائلات المقاولة تحتضن مشاريع أفرادها ويمكن أن تدعمهم معنويا وماديا. كما إن العائلة هي الوسط الأول الذي يأخذ عنه الطفل مختلف القيم والمعتقدات التي تصبح كموجه لسلوكه، ومرجع يستند إليه في اتخاذ قراراته وتبني خياراته المختلفة، إضافة إلى أن طريقة التنشئة والتربية المعتمدة في العائلة هي التي تثقل شخصية الفرد وتكسبه الميزات للشخصية المقاولة من حب للمخاطرة والرغبة في الإنجاز والنجاح والثقة بالنفس.... إلخ.

اختصار لكل ذلك فإن العائلة تعتبر الحاضنة الأولية للمقاول حيث أنها تزوده بالمجموعة من المؤهلات المادية والمعنوية التي تمكنه من اتخاذ قرار المقاولة.

2)- قيم وثقافة المجتمع: [27]

يعرف geert hofstede الثقافة بأنها برمجة فكرية جماعية خاصة بمجموعة اجتماعية معينة تجاه بيئة معينة حيث يبحث عن التلائم والتكيف معها.
تبرز أهميتها جليا من خلال نظرية Z ل w.Ouchis وتشغل الملامح الثقافية اليابانية اهمية كبيرة في كفاءة المؤسسات ، مما يبرز أن قيام أي نشاط اقتصادي في بلد ما يكون بناءا على معطيات الثقافة الوطنية للبلد ذاته بدل من تقليد الثقافة الاوروبية او الامريكية ، و هي الفكرة التي يؤكد عليها مالك بن نبي و هو ما يصطلح عليه بالمعادلة الاجتماعية في كتابه المسلم في عالم الاقتصاد ، ويمكن ان نخلص مكونات ثقافة المجتمع فيما يلي :

آ)- القيم :
هي تمثل الأفكار والمعتقدات الأساسية والتصورات (الدنيوية و المقدسة) المتناقلة من جيل لآخر وهي شرط لقبول السلوكيات و اندماجهما ، كما يعتبر الدين باعتباره من المعتقدات جزء من هذه القيم الثقافية ويعتبر أحيانا القيم المركزية من المجتمعات المتدينة وقد يكون الدين عائقا أمام الإبداع و الحرية في التفكير، فمثلا الديانة المسيحية في أوروبا كانت عائق للحرية بكل أنواعها وبالتالي كانت عائقا أمام المقاولة، لكن المسيحية البروتستانتية أعطت هامش أكبر من الحرية وقبلها الدين الإسلامي الذي نشر الكثير من القيم الداعية للعمل وإتقانه وإعمال العقل وحرية التفكير والتعبير عن الرأي وحتى حرية الديانة، مما جعله يكون عاملا إيجابيا في الازدهار الاقتصادي.
كما تكمن أهمية القيم في كونها عاملا مهما في خلق الحماس والمثابرة والجد في العمل، وهو ما ذهب إليه ماكس ويبر ، وهي التي كانت وراء عملية تحديث أوروبا، حيث أن الاتجاهات السيكولوجية التي تشكل روح العمر التاريخي هي مفتاح فهم التطور الاقتصادي وليس القوى الإنتاجية والعلاقات والأسلوب الإنتاجي ، تبرز القيم كذلك في عدة مفاهيم أخرى كالعمل وخاصة العمل الجاد والوقت، وكذلك القيم الأساسية التي قد تكون الديمقراطية الراهنة كأحد أشكالها، حيث أنها تدعو إلى الحرية التي هي عامل مهم في تشكيل توجهات الفرد وقدرته على الإبداع وتحمل المسؤولية.

ب)- أساطير:
وهي ترتبط بالتاريخ الوطني وهي تكون لتدعيم القيمة المقبولة.

---

[27] لفقير حمزة، مرجع سابق ،ص23.

ج)- الشعائر:
فهي كل التظاهرات التي تجني فيها القيم والأساطير والأعياد الوطنية و الزواج والجنائز وكذلك الولادات التي تحييها الفئات الاجتماعية.

3)- التعليم والتكوين:
يعتبر التكوين بشقيه الأولي التعليم بمختلف مراحله وأطواره من المدرسة إلى الجامعة وكذلك تكوين المكمل الذي يتمثل في التكوين المتخصص في مجال المقاولة وكيفية إنشاء مؤسسة وتشجيعها من بين المصادر المهمة للمعارف والمعلومات، حيث أكدت الكثير من الدراسات على الدور المهم الذي يلعبه التكوين في منح المقاول كفاءة والمعرفة اللازمة لتنفيذ مشروعه، ومن وجهة أخرى للتعليم أهمية بالغة في تنمية وتطوير الميل والنزوع للمقاولة من طرف الطلبة، فالتعليم قادر على أن يوحد الميول ويهيئ شريحة كبيرة من المجتمع للمقاولة.

بحوث أخرى ركزت على العلاقة بين المستوى التعليمي للمقاولين وأداء المؤسسات التي تم إنشاؤها أو استئناف عملها بينت هذه الدراسات أن المؤسسات التي تعتمد على التكنولوجيا عالية تتطلب مقاولين مؤهلين جيدا وذوي تكوين عالي المستوى من نتائج الرئيسية، كذلك أن المؤسسات ذات معدلات التطور والنمو المرتفع هي مؤسسات قامت بإنشائها مقاولون يملكون تكوينا تقني وتجاري صلب.إذا فدور النظام التعليمي في المقاولة هو تحسيس الطلبة وتوعيتهم بأهمية المقاولة وتكوين صورة متكاملة للمقاول في ذهنهم، تزويد الطلبة بالمعارف المؤهلات التي تساعد الفرد على اتخاذ قرارات جيدة تسمح بتجديد مشاريع ناجحة وخلق مؤسسات تحقق مستويات نمو معتبرة.

4)- العوامل الاقتصادية: [28]
نقصد بالعوامل الاقتصادية مختلف الموارد من مواد أولية ويد عمل مؤهلة وذات خبرة وكذلك وسائل إنتاج مصادر التمويل والحصول على المعلومات والمعارف المختلفة حيث أن العوامل الاقتصادية لا تأتي في المقام الأول حيث أن توفرت الإدارة و وجدت الإمكانيات الشخصية و الدوافع القوية يمكن فعل المستحيل لكن هذا لا يعني أن العوامل الاقتصادية غير مؤثرة, إذ أنها قد تكون عوامل مفتاحية في توجه نحو المقاولة لدى الأفراد، وإن شاء مؤسساتهم الخاصة، حيث أن الوسائل والموارد الاقتصادية المتاحة والقدرة على البحث والحصول عليها واستغلالها تعتبر ميزة للمشروع و المؤسسة ذاتها.
نجمع أهم العوامل الاقتصادية والموضوعية فيما يلي:

آ)- التمويل :
حيث يعتبر التمويل من أهم العقبات التي تواجه المقاولين خاصة في الدول النامية حيث لا تتوفر هذه الدول على نظام مصرفي فعال وكذلك عدم وضع الدول برامج تمويلية تساعد المقاولين على تجسيد أفكارهم ومشاريعهم.

ب)- مدى انفتاح الأسواق :
حيث أن انفتاح الأسواق الداخلية للبلاد على الأسواق الخارجية قد يكون عاملا سلبيا أو إيجابيا على المقاولة، ففي الدول النامية يكون عاملا سلبيا حيث لا يستطيع المنتجون المحليون أن ينافسوا المنتجات التي

[28] مرجع سابق ،ص24.

تأتي من الدول المتطورة التي تعتمد على التكنولوجيا المتطورة مما يجعل من المقاول تحمل في طياتها مخاطر كبيرة لا يستطيع الكثيرون المغامرة بتحملها، بالنسبة للمقاولين دول متطورة الذين يعمل انفتاح الأسواق لصالحهم.

ج)- توفر فرص المقاولة:
حيث إنه في الكثير من الاقتصاديات المغلقة يعاني الأفراد من عدم توفر فرص المقاولة وقد يرجع ذلك لعدة أسباب من أهمها عدم القدرة على الإبداع والابتكار.

ه)- السياسات الإقتصادية الحكومية:
التي تلعب دورا كبيرا في دعم المقاولة من خلال برامج تمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وكذلك البرامج التدريبية التي تهدف لتطوير.القدرات سيرية لأصحاب هذه المؤسسة بالإضافة إلى الامتيازات الجبائية التي قد تمنح للمقاولين الجدد.[29]

[29] نفس المرجع السابق ، ص28.

المبحث الثالث :
محددات المقاولاتية

المطلب الاول : محددات المقاولاتية: [30]

اختلفت الآراء بشأن العوامل التي تحفز أو تعيق نشاط المقاولاتي (sternberg, 2005) , مما أدى إلى وجود العديد من الدراسات النظرية والتجريبية التي سعت إلى تحديد العوامل ذات التأثير المحتمل على المقاولاتية, بإعتبار هذه الأخيرة تتشكل من خلال ترابط العديد من العوامل التي تغطي مجموعة واسعة من المحددات الاقتصادية ، التاريخية ،الشخصية ، الاجتماعية، الثقافية والسياسية (Gomez-Gras ,2010) وأشار(Giannetti ,2004) إلى أن المحددات الشخصية والبيئية هي الأكثر تأثيرا على المقاولاتية وتبقى العوامل الاقتصادية (الخصائص الاقتصادية للمنطقة التي يتواجد فيها المقاول) من أهم العناصر البيئية التي تؤثر وتتأثر بالمقاولاتية .وفيما يلي سنحاول استعراض هذه المحددات مع الإشارة إلى العوامل الاقتصادية باعتبارها مجال الدراسة.

الفرع الاول : المحددات الفردية:

وتعبر عن القدرات والمواصفات الشخصية التي يمتلكها المقاول ويحتاجها لإدارة مشروعه، وهذا يعني تحديد طرق تصرفه على حسب المواقف(Kuratko,2007) نذكر منها :

الحاجة للإنجاز (McClelland ,1965)
الميل للمخاطرة (Brockhaus Sr,1980)
التحكم والمراقبة (Brockhaus,1982)
الثروة (Johansson ,2000)
التعليم (Rees, 1986)
السن (Ronstadt , 1983)
الخبرة المهنية (Hisrish , 1995)
المهارات (Lazear ,2002)

الفرع الثاني :المحددات البيئية :

يعتمد استغلال الفرص المقاولاتية على العوامل البيئية التي تكون حافزا للنشاط المقاولاتي وتجعله ممكن. ذكر (Karlsson ,1993) أن المقاولون يرتبطون ارتباطا وثيقا بالبيئة التي يمارسون فيها أنشطتهم.ويمكن تعريف بيئة الأعمال على أنها مزيج من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية (Gnyawali , 1994) . تظهر الدراسات التجريبية التي اهتمت بالبيئة المقاولاتية أهمية هذه العوامل باعتبارها من محددات المقاولاتية. متل :

الدعم المالي (Roper, 2009) / (Ang , 1991)
السياسات والبرامج الحكومية (Van Stel) / (Hirschon ,2008) /(Audretsch , 2004 A,T, 2007)
البحث والتطور(Acs, 2005)(Roberts, 1991)
البنية التحتية (Bryson ,1993)
الملكية الفكرية والتشريعات (Bowen ,2008)
المعايير الاجتماعية والثقافية (Minniti M)/ (Begly ,2001) /(Pillai, 2018. &.. 2007)

[30] ط.د حبالي عبد المجيد ،د معاريف محمد ،محددات المقاولاتية في الجزائر: دراسة قياسية خلال الفترة 2000 -2019 ،مجلة مجاميع المعرفة، المجلد:07 ،عدد: 01 / لشهر: أفريل 2021، جامعة سعيدة ، مخبر إدارة وتقييم أداء المؤسسات ،ص 148 .

المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب (Oguntimehin, 2018). /(Gartner , 1994/ Olsson, (2000); (Shane, 1995

الفرع الثالث : العوامل الاقتصادية: [31]

هناك العديد من العوامل تتعلق بمؤشرات الاقتصاد الكلي التي تؤثر وتتأثر بالنشاط المقاولاتي في أدبيات المقاولاتية، منها الناتج المحلي الإجمالي، معدل البطالة، التضخم، سعر الصرف،....الخ.
يعتبر نمو الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من المتغيرات الاقتصادية الكلية الهامة التي تؤثر على النشاط المقاولاتي(2010. , M Minniti) حيث أن الزيادة في الدخل تؤدي إلى زيادة الطلب على مجموعة واسعة من السلع والخدمات التي من شأنها تحفز النشاط المقاولاتي(2009, Larroulet ،(تمت دراسة العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي والمقاولاتية في العديد من الدراسات، واختلفت النتائج، فقد أشار (2014, Arin) إلى وجود علاقة سلبية خاصة في البلدان النامية، وتوصل (2005, Wennekers) إلى وجود علاقة على شكل حرفU ،كما قام .C ,.2005))Van A Stel( ) بدراسة للبحث في العلاقة بينهما في الدول المتقدمة وكانت النتائج أن هناك علاقة ايجابية.
أشارت معظم الدراسات إلى وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين البطالة والمقاولاتية(2004, Parker (الاتجاه الأول يشير إلى أن المقاولاتية والبطالة تربطهما علاقة سلبية ، أي كلما زاد النشاط المقاولاتي انخفضت معدلات البطالة ،وهذا وفق نهج Schumpeter ويطلق عليه (effect Schumpeter the ، (أما الاتجاه الثاني يشير إلى أن زيادة معدلات البطالة تؤدي الى رفع مستويات المقاولاتية،عن طريق التوجه للعمل لحساب الخاص أو ما يسمى بالبحث عن الفرصة البديلة، ويعرف اثر اللاجئ (refugeeeffect the) (2006, Verheul .(يعمل التضخم على إعاقة وتثبيط روح المقاولاتية ويجعل بيئة الأعمال غير مواتية كما أن التضخم قد يعرض رجال الأعمال للخطر بسبب عدم اليقين والاختلاف بين الأسعار الحقيقية والاسمية (Madsen, 2003).

المطلب الثاني : محددات المقاولاتية في الجزائر

تعتبر السوق الجزائرية سوقا ناميا وخصبا للاستثمار والمقاولة، غير أنه وبسبب توجهها نحو اقتصاد السوق وكونها حديثة النشأة، فان هذا يحتم عليها مواجهة مجموعة من التحديات التي يجب على المقاول الالمام بها ومحاولة التكيف معها، من أجل التمكن من اقتناص الفرص ومواجهة مختلف التحديات، وتتمثل هذه المحددات فيما يلي :

الاستيراد والسلع الصينية: لقد رافق انفتاح السوق الجزائرية على مختلف المنتجات الأجنبية موجة كبيرة من السلع المستوردة من الصين، حيث توجه العديد من التجار الشرعيون والغير شرعيون نحو استيراد المنتجات الصينية والسبب يعود بالدرجة الأولى إلى انخفاض تكلفتها، غير أن اغلب هذه المنتجات هي منتجات مقلدة ورديئة، وهذا لا يعني بالضرورة أنت المنتجات الصينية رديئة والدليل على ذلك هو أن 50 %من منتجاتها توجه نحو أوروبا، ولكن المستوردين الجزائريين يستوردون السلع الرخيصة التي تلبي القدرة الشرائية للمواطن الجزائري وبالتالي هذا يؤثر على نوعية المواد

[31] نفس المرجع السابق ،ص 149.

التي تدخل في انتاج هذه السلع، وهذا ما كان له تأثير سلبي على سلوك المستهلك الجزائري اتجاه هذه المنتجات، وبالتالي هذا كله يجب ان يدفع المقاول الجزائري إلى محاولة خلق مقاولات قادرة على منافسة هذه السلع وكسب ثقة المستهلك من خلال انتاج منتجات ذات جودة عالية وقادرة على منافسة السلع الصينية من حيث السعر خاصة أن تكاليف الإنتاج في الجزائر هي أيضا منخفضة. [32]

السوق الموازية: بالحديث عن السوق الموازي نتكلم أيضا عن الاقتصاد الموازي والذي هو مجموعة من النشاطات التي تدر عائدا غير أنها غير مصرح بها لدى السلطات العمومية، ويشير الاقتصاد الموازي إلى وظيفة غير مرخصة في الاقتصاد حيث يكون الهدف من هذا الاقتصاد هو أن يتوازى مع الأهداف الاجتماعية. ويطلق على الاقتصاد الموازي الاقتصاد الأسود "الاقتصاد غير المفقود" "الاقتصاد غير المشروع" "الاقتصاد الجوف" "الاقتصاد الظل" أو "الاقتصاد غير المصرح به".

والاقتصاد غير الرسمي هو النشاط الاقتصادي الذي لا يخضع للضرائب ولا مراقبة من قبل الحكومة، على النقيض من الاقتصاد الرسمي، وبالتالي فإن الاقتصاد غير الرسمي لا يشمله الناتج القومي الإجمالي لتلك الحكومة، فالنشاط الاقتصادي غير الرسمي هو عملية دينامية تشمل العديد من جوانب النظرية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك التبادل، والتنظيم، والإنفاذ. وهو يشكل تهديدا خطيرا لاستقرار ونمو الاقتصاد الرسمي، وبالتأكيد هو ينبع من حقيقة أن حجم الأموال السوداء والصفقات الكبيرة والمزورة التي تنمو في الحجم والتعقيد بمعدل ينذر بالخطر.

ويعرف أيضا بأنه "إنتاج السلع والخدمات المستندة إلى السوق، سواء كانت قانونية أو غير قانونية، التي تهرب من الكشف في التقديرات الرسمية للناتج المحلي الإجمالي"، أو هو "... الأنشطة الاقتصادية والدخل المستمد منها الذي يتحايل أو يتجنب التنظيم الحكومي أو الضرائب أو المراقبة".

ومن الواضح أنه من الصعب الحصول على معلومات دقيقة عن الأنشطة الاقتصادية الموازية لأن الأفراد المشاركين في هذه الأنشطة يرغبون في البقاء مجهولين، وبالتالي لا يوجد اتفاق يذكر حول حجم الاقتصاد الموازي بالنسبة إلى الاقتصاد الكلي، ويمكن اعتبار أي محاولات للقياس على الأقل مشكلة في حد ذاتها، وتشير التقديرات إلى أن نطاق النشاط الاقتصادي الموازي / النشاط الاقتصادي غير المبلغ عنه يتراوح ما بين 8 و10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في بعض بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أكثرمن 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في بعض البلدان النامية في آسيا وأفريقيا.[33]

ويتجلى الأثر السلبي للاقتصاد الموازي على نمو المؤسسات والمقاولات من حيث أنه يعد منافسا غير شرعي في النشاط الاقتصادي كون أنه لا يتحمل أية تكاليف مما يساعد في تصريف منتجاته وخدماته بأسعار أقل، عكس المؤسسات التي تنشط بطريقة رسمية وقانونية، والتي تتحمل العديد من التكاليف أهمها دفع الضرائب، الشيء الذي يؤدي إلى ارتفاع أسعار منتجاتها وخدماتها وبالتالي

---

[32] د. هاملي عبد القادر ؛ د. حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي -دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي- ، مجلة اقتصاديات المال الاعمال JFBE، العدد الثامن /ديسمبر 2018 ، ص 32.

[33] د. هاملي عبد القادر ؛ د. حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي -دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي- ، مجلة اقتصاديات المال الاعمال JFBE، العدد الثامن /ديسمبر 2018 ، ص 33.

تصبح غير قادرة على منافسة المؤسسات الموازية، بدون أن ننسى اختراق حقوق الملكية من طرف الأسواق الموازية، مما يحد من رغبة المستثمرين في دخول الأسواق وتحملهم عناء المخاطرة نظرا لعلمهم المسبق بمحدودية مناخ المنافسة الذي يحد من اتساع رقعة توسع القطاع الرسمي في النشاط الاقتصادي.

المؤسسات العائلية في الجزائر: تعتبر المؤسسات العائلية النواة الرئيسية للنسيج الاقتصادي خاصة في الدول النامية، الامر الذي يؤثر مباشرة على هيكلها التنظيمي ونظام التوظيف واتخاذ القرار، فالمؤسسة العائلية لا يمكن ضبطها من خلال الأنماط القانونية أو من خلال حجم المؤسسة، وإ نما يتم ذلك من خلال تفاعل الثنائية المؤسسة / العائلة، فهي في أغلب الأحيان تمرر ملكية المؤسسة إلى الجيل الثاني، فروح المؤسسة تتغذى من روح العائلة، إضافة إلى أن العائلة هي مجال للتعاون، حيث تحل الثقة محل المصلحة أو المنفعة. وتتبع الاسرة الجزائرية النظام الأبوي منذ القدم، حيث ان السمة الابوية هي السمة الأساسية للمجتمع الجزائري، ويشير النظام الأبوي إلى نمط توزيع السلطة داخل الأسرة الجزائرية على أساس هيمنة الرجل على المرأة وهيمنة الكبار على الصغار، مما يعني توزيعا هرميا يرتكز على عاملي السن والجنس. ضف إلى ذلك أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفرنسية تأسست على الشكل المتعارف عليه حول ديناميكية زوجية (زوج، زوجة، وأحيانا الأولاد)، أما الجزائرية فيدور هيكلها حول روابط الدم (الأب والأبناء، وأحيانا الأعمام والأخوال) أما الزوجات وزوجات الأبناء وبقية الأقارب فهم في الغالب على هامش عمليات الإنتاج واتخاذ القرار.

القطاع الخاص: من مميزات القطاع الخاص في الجزائر أنه يتكون من مجموعة من المؤسسات الفردية والعائلية كما قلنا سابقا خاصة الصغيرة الحجم، والتي تعاني من ضعف رأس المال المستثمر، ومن نقص اليد العاملة المؤهلة، وأيضا ضعف التكنلوجيا المستخدمة. وغالبا ما تتوجه هذه المؤسسات إلى المجالات التي تتميز بالربح السريع والمرتفع، ولا تخضع لأي رقابة سعرية أو تنظيمية من جانب الدولة، وبالعودة إلى أهم القطاعات جذبا باستثمار في السنوات الأخيرة نجد أنها تتمثل خاصة في قطاع النقل، الخدمات، التجارة والاشغال العمومية بعيدا عن القطاع الإنتاجي، ما يؤكد تخوف المقاول الجزائري من العملية الإنتاجية كون ان هذه الأخيرة تتميز بدرجة كبيرة من المخاطرة، كون أنها يجب أن تنافس أيضا المنتجات الأجنبية خاصة الصينية ذات السعر المنخفض. ضف إلى ذلك البرامج الإصلاحية للقطاع الاقتصادي والمتمثلة في حرية الاستيراد وتخفيض العملة، وعدم فرض القيود على المدفوعات الخارجية، أثر سلبا على القطاع الإنتاجي وأصبحت المنافسة شديدة وغير متكافئة بين المنتجات المحلية والمستوردة، وهذا ما يدفع المقاول الجزائري إلى استيراد السلع والخدمات من الخارج وإ عادة بيعها في الجزائر من أجل تحقيق هامش ربح معتبر في إطار ما يصطلح عليه اقتصاد البازار بدل من المخاطرة.

العناقيد الصناعية: تعتبر العناقيد الصناعية من بين أهم الاستراتيجيات الحديثة المتبعة في مختلف دول العالم، والتي تهدف إلى تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ومساعدتها على التغلب على مختلف المشاكل التي تواجهها خاصة نظرا لصغر حجمها.[34]

[34] د. هاملي عبد القادر ؛ د. حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي -دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي-، مجلة اقتصاديات المال الاعمال JFBE، العدد الثامن /ديسمبر 2018 ، ص 35.

وتعرف العناقيد على أنها: "تجمعات جغرافية محلية، إقليمية أو عالمية لمجموعة من الشركات والمؤسسات المرتبطة والمتصلة ببعضها البعض في مجال معين، مما يجعلها تمثل نظاما متكاملا من الأنشطة اللازمة لتشجيع ودعم التنافسية".وتبعا لذلك فان العناقيد تتكون من المصنعين والموردين للمدخلات والمعدات المستخدمة في العملية الإنتاجية او الموردين لبعض الخدمات الخاصة بالبنية التحتية الخاصة بالصناعة بالإضافة إلى قنوات التسويق، ومنجي المنتجات المكملة والشركات التي تستخدم مدخلات متشابهة أو عمالة أو تكنولوجيا متقاربة. ويمكن أن يتسع مفهوم العناقيد الصناعية ليشمل هيئات التمويل، والهيئات الحكومية والغير حكومية مثل الجامعات ومراكز التكوين والدعم الفني بما يعبر عن علاقات تشابك خلفية وأمامية قوية بين وحدات العنقود، ويمثل هذا العنقود السلسلة الكاملة للقيمة المضافة ولكن تختلف العناقيد من حيث درجة العمق والتعقيد ولكنها غالبا ما تضم جميع المراحل الإنتاجية.

ولقد تزايد الاهتمام العالمي بالتجمعات والمناطق الصناعية بعد بروز تجربة ناجحة عرفت باسم "إيطاليا الثالثة" في فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، حيث انه في الوقت الذي كان فيه الشمال الغربي الإيطالي (إيطاليا الأولى) الغني تاريخيا يعاني أزمة اقتصادية حادة والقسم الجنوبي (إيطاليا الثانية) يشهد نموا ضعيفا، استطاع القسم الشمالي الشرقي والأوسط (إيطاليا الثالثة) تحقيق نمو سريع وذلك بفضل ازدهار القطاعات الصناعية التي تسودها الشركات الغيرة التي اجتمعت لتعمل في نفس المجال وفي مواقع محددة، الامر الذي مكنها من اقتحام أسواق عالمية جديدة.ويقدر عدد العناقيد في إيطاليا ب 200 عنقود يعمل بها 2.200.000 عامل في القطاع الصناعي والذين يمثلون نسبة 42.5 %من اليد العاملة في إيطاليا، ويبلغ عدد المؤسسات بها 90.000 مؤسسة برقم أعمال يقدر ب 67 مليار أورو وبحج صادرات يتعدى 90 مليار دولار، ولقد هذه الشركات نجاحات باهرة خاصة في انتاج السلع التقليدية كالأحذية، حقائب الجلدية، الألبسة، الأثاث، القرميد...الخ.[35]

وبالرجوع إلى الجزائر نجد أن المقاولات الجزائر ية مازالت تخضع للتبعية الخارجية في عدة مجالات، حيث نجد ان المقاول الجزائري يضطر في الكثير من الأوقات إلى رفع الأسعار بشكل فجائي نتيجة ارتباطه بالمادة الأولية المستوردة من الخارج وارتفاع أسعارها، كما أنه يلجأ في العديد من الأحيان إلى توقيف نشاطه الإنتاجي لعدم توفر قطع الغيار، بدون أن ننسى تذبذب انتاجه خاصة في المجال الفلاحي نتيجة تذبذب الموسم الفلاحي.[36]

[35] د. هاملي عبد القادر ؛ د. حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي -دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي-، مجلة اقتصاديات المال الاعمال JFBE، العدد الثامن /ديسمبر 2018 ، ص 36.

[36] د. هاملي عبد القادر ؛ د. حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي -دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي-، مجلة اقتصاديات المال الاعمال JFBE، العدد الثامن /ديسمبر 2018 ، ص 37.

خاتمة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل الالمام باهم المقاربات و النماذج التي تناولت مفاهيم و التعريفات التي استوضحت معنى المقاولاتية و التي تعرف انها مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدا من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية الى غاية تبني السلوك المقاولاتي , و يتوسط هذة المراحل مرحلة اتخاد قرارالدخول لمجال المقاولاتية , و هذا الاخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي , و الذي يعرف بدوره الرغبة و الاستعداد للعمل الشخصي المستقل و الابتكار و اخذ المخاطرة وتقم على يد المقاول , بالاضافة الى اهم محددات المقاولاتية على المستوى العام و الخاص اي في الجزائر لتتضمن الاستيراد و السلع الصينية ، السوق الموازية ،المؤسسات العائلية في الجزائر ،القطاع الخاص ،العناقيد الصناعية .

الفصل الثاني :
الدراسات السابقة

المطلب الاول : الدراسات الاجنبية

-01- دراسة (berber nawel) ، تحت عنوان : المقاولاتية في الجزائر ، عن مصدر " جامعة وهران ,كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و علوم التسيير , 2014/2013

تظهر الدراسة أن معظم رواد الأعمال لديهم شعور قوي بالاستقلالية والحرية والرغبة في أن يكونوا رئيسًا لأعمالهم. هذه الخاصية هي السبب الأكثر تحفيزًا لبدء عمل تجاري. كانت الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في ولاية وهران نتيجة تؤثر مجموعة العوامل التي هي: توافر الموارد المالية من المساهمة الشخصية ورأس المال الأسري ، علاوة على الخبرات السابقة ودراية رواد الأعمال على اختيار النشاط الذي يتعين القيام به.

-02- دراسة (María-SoledadCastaño) تحت عنوان : تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على ريادة الأعمال ، عن مصدر Journal of Business Research_Volume 68, Issue 7, July 2015, Pages 1496-1500

يشجع التباطؤ الاقتصادي الحالي على إجراء بحث مكثف حول محركات النمو الاقتصادي ، حيث تعتبر المقاولاتية (ريادة الأعمال) أحد المحركات الرئيسية للنمو. على الرغم من الأهمية البالغة ، فإن تحديد المتغيرات التي تحفز النشاط المقاولاتي (ريادة الأعمال) يشكل مهمة صعبة بسبب عوامل مترابطة. تحلل هذه الدراسة ثلاث مجموعات من العوامل التي تؤثر على المقاولاتية (ريادة الأعمال) وتصورات رواد الأعمال للفرصة: المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. لذلك ، تستخدم هذه الدراسة طريقة المربعات الصغرى الجزئية لمجموعتين من البلدان: (1) الدول الأوروبية ، و (2) دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. يحدد هذا النهج كيف تختلف تأثيرات هذه العوامل عبر البلدان المختلفة .

-03- دراسة(Ferda Halicioglu) تحت عنوان : اختبار تأثير البطالة على العمل الحر: أدلة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، عن مصدر Procedia - Social and Behavioral Sciences
Volume 195, 3 July 2015, Pages 10-17

إن تأثير البطالة على العمل الحر هو بالأحرى مسألة غامضة في الاقتصاد. وفقًا لنهج تأثير اللاجئ ، هناك حجتان معاكستان: نظرية خيار الدخل تشير إلى أن زيادة البطالة قد تؤدي إلى زيادة أنشطة التوظيف الذاتي بينما تدافع الحجة المضادة عن الرأي القائل بأن زيادة معدلات البطالة قد تقلل من ثروات رأس المال البشري والمواهب الريادية مما تسبب في زيادة معدلات البطالة. يبدو أن الأدلة التجريبية على هذه القضية تدعم كلا الفرضيتين. يقدم هذا البحث أدلة جديدة وأكثر شمولاً حول هذه القضية من 28 دولة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية باستخدام نهج ARDL لتقنية التكامل المشترك خلال الفترة 1986-2013. تشير النتائج التجريبية إلى أن الفرضية الأولى تنطبق في حالة بلجيكا وكندا والسويد والمملكة

المتحدة بينما الفرضية الثانية صالحة في حالة اليونان ولوكسمبورغ والبرتغال. النتائج التجريبية لبلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المتبقية لم تكشف عن أي علاقة طويلة المدى بين المتغيرات المعنية. يتم أيضًا تقييم النتائج التجريبية بشكل موجز لتوصيات السياسة.

-04)- دراسة (Anwar Sekiou، Amine Bouhala ، Bouzidi Narimane) ، تحت عنوان : Entrepreneuriat En Algérie Réalité et Perspective ، عن مصدر Article · March 2017 DOI: 10.37170/1986-000-001-019 ، مجلة إقتصاديات المال وألعمالJFBE .

تهدف الدراسة إلى معرفة الأولويات التي يعطيها المقاولون لتكوين مؤسستهم الخاصة أو ما يعرف ب المقاولاتية مع أخذ ولاية تلمسان كنموذج ، حيث أن هذه الأخيرة ترتبط بعدة عناصر متغيرات ولهذا تمت الاجابة على الإشكالية التالية من خلال هذا البحث :
ما هي محفزات إنشاء المشاريع المقاولاتية من طرف الأفراد؟

كما إنه من خلال هذا البحث تمكن الباحثون من الوصول إلى " أغلب المقاولين عندهم رغبة كبيرة في إستقلالية مؤسساتهم الخاصة والاعتماد على أنفسهم في إدارة مشاريعهم الخاصة وهي الخاصية الأساسية تحفزهم إلى تكوين مؤسسات خاصة بهم، كما تطرق إلى مختلف مصادر التمويل التي يعتمد عليها المقاولون في دعم مؤسساتهم.

-05)- دراسة (Ondřej Dvouletý) تحت عنوان : محددات ريادة الأعمال في بلدان الشمال الأوروبي عن مصدر Journal of Small Business and Enterprise Development ، 2017 .

الغرض من هذه الورقة هو تحليل محددات نشاط ريادة الأعمال في بلدان الشمال الأوروبي خلال فترة السنوات 2004-2013 لتوفير مواد داعمة لصانعي سياسات ريادة الأعمال في بلدان الشمال الأوروبي مع التركيز بشكل خاص على دور الضرورة / الفرص القائمة على ريادة الأعمال ، والإدارة. الحواجز وقطاع البحث والتطوير.

استخدمت الدراسة الكمية تحليل انحدار اللوحة مع مقدر الآثار الثابتة لاختبار تأثير المحددات على نشاط ريادة الأعمال المشغل كمعدل نشاط تجاري مسجل وكمعدل ملكية أعمال ثابت.

النتائج التي تم الحصول عليها لكل من المتغيرين التابعين لم تختلف اختلافًا جوهريًا عن بعضها البعض أو الفرضية المدعومة التي تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين معدل البطالة ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ونشاط ريادة الأعمال.

-06- دراسة (Ondřej Dvouletý) تحت عنوان (كيف تحلل محددات ريادة الأعمال والعمل الحر على مستوى الدولة؟ " مساهمة منهجية" عن المصدر Journal of Business Venturing Insights ، 2018 .

كان الهدف من المقالة هو دعم فرضية تجريبية ، وهي أنه بغض النظر عن مقياس ريادة الأعمال أو العمل الحر الذي نختاره على مستوى الدولة ، فإن المحددات تشير إلى نفس اتجاه التأثير. من الناحية المنهجية ، تم استخدام أربعة مقاييس لنشاط الأعمال الحرة والعمل الحر كمتغيرات تابعة في نماذج الانحدار. تم تفعيل نشاط ريادة الأعمال في المقال من قبل يوروستات ومعدلات التوظيف الذاتي في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، ومعدلات مراقبة ريادة الأعمال العالمية لمعدل ملكية الأعمال الثابتة وإجمالي نشاط ريادة الأعمال في المرحلة المبكرة (TEA). بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها ، تؤثر محددات ريادة الأعمال والعمل الحر على جميع المقاييس الأربعة المقدمة في نفس الاتجاه.

-07-دراسة (Cigdem BorkeTunali ، Sener Sefer) تحت عنوان : محددات ريادة الأعمال في تركيا عن مصدر Procedia Computer Science Volume 158, 2019, Pages 648-652

تبحث هذه الورقة في محددات ريادة الأعمال في تركيا باستخدام بيانات المستوى الفردي المأخوذة من Global Entrepreneurship Monitor. يوفر المرصد العالمي لريادة الأعمال مجموعة بيانات غنية فيما يتعلق بالسلوك الريادي ومواقف الأفراد وكيف يؤثر السياق الوطني للبلدان على ريادة الأعمال. من خلال النظر في الأدبيات الاقتصادية الحالية ، يتم استخدام السمات الديموغرافية والاقتصادية للأفراد كمحددات محتملة لتصبح رائد أعمال. علاوة على ذلك يتم أخذ المتغيرات الإدراكية في الاعتبار كمتغيرات تفسيرية لريادة الأعمال في التحليل التجريبي. طرحت نتائج الدراسة التجريبية محددات ريادة الأعمال في تركيا على المستوى الفردي. ومن ثم ، ساهم في الأدبيات الموجودة من خلال تقديم أدلة جديدة فيما يتعلق بمحددات ريادة الأعمال في تركيا. ستكون نتائج التحليل مفيدة لواضعي السياسات في تصميم سياسات جديدة من أجل زيادة عدد رواد الأعمال في تركيا.

-08- دراسة (Miguel-ÁngelGalindo-Martín , María-SoledadCastaño-Martínez، María-TeresaMéndez-Picazo) تحت عنوان : آثار أزمة الوباء على المقاولاتية والتنمية المستدامة ، عن مصدر Journal of Business Research ،Volume 137, December 2021, Pages 345-353. 2021

الهدف من هذه الورقة هو تحليل العوامل التي تفضل ريادة الأعمال(المقاولاتية) في حالة جائحة COVID-19 واستكشاف العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة. تعتبر التوقعات النقدية والمالية والتنافسية والتجارية من العوامل التي يجب مراعاتها. لتحقيق هذا الهدف ، قام الباحثون بمراجعة الأدبيات

المتخصصة واقترح نموذجًا اقتصاديًا للتحقق من العلاقات بين المتغيرات ذات الصلة. يستخدم تقدير هذا النموذج طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS). تبحث هذه الدراسة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المختارة حيث تتوفر بيانات عن نشاط ريادة الأعمال وهناك حسابات من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للتوقعات الاقتصادية لعام 2020.

-09- دراسة(Shang-HoWu، Feng-JyhLin، Chyuan Perng) تحت عنوان : العوامل المؤثرة على أداء المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، عم مصدر Journal of Business Research
Volume 143, April 2022, Pages 94-104

تم تسلط الضوء على :

- ✓ نتائج الدراسة الحالية بمثابة مرجع قيم لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ لا تستثمر الشركات جميع مواردها في وقت واحد في جميع الأبعاد.
- ✓ يمكن لأصحاب الأعمال اختيار استراتيجيات بديلة لتحسين الأداء.
- ✓ تحدد هذه الدراسة أربعة أنواع من نماذج الأعمال.

استوجبت الدراسة على الشركات التايوانية الصغيرة والمتوسطة (SMEs) هي القوة الدافعة الرئيسية وراء التنمية الاقتصادية الوطنية. لقد لعبوا دورًا مهمًا في الحفاظ على النمو الاقتصادي ، وتوفير الوظائف ، وتطوير الصناعات. في مواجهة بيئة التغيير السريع ، تبحث الشركات الصغيرة والمتوسطة التايوانية باستمرار عن طرق للبقاء والنمو والقدرة على المنافسة. تستكشف هذه الدراسة كيفية قيام الشركات التايوانية الصغيرة والمتوسطة بتأسيس والحفاظ على أداء أعمال أفضل وميزة تنافسية من عمليات تطويرها. بناءً على مراجعة الأدبيات ، نستخدم تقنية المجموعة الاسمية (NGT) لتحديد ستة عوامل تؤثر على أداء الشركة. يستخدم التحليل المقارن النوعي لمجموعة ضبابية (fsQCA) لاستنتاج شروط السبب والنتيجة المتعددة لأداء الشركة. تقترح النتائج أيضًا نموذجًا لتقييم أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة.

-10- دراسة (Sami Ben Jabeur، Houssein Ballouk ، SalmaM fteh-Wali ، Anis Omri)، تحت عنوان : التنبؤ بالمحددات على المستوى الكلي لفرص ريادة الأعمال باستخدام نماذج الذكاء الاصطناعي، عن مصدر Technological Forecasting and Social Change
Volume 175, February 2022, 121353

سلط الضوء على :

- ✓ فحص محددات المستوى الكلي لفرص ريادة الأعمال (EO).
- ✓ تم اقتراح نماذج التعلم الآلي والعميق للتنبؤ بـ EO.
- ✓ يفضل رواد الأعمال استغلال الفرص في البلدان ذات الإدارة الاقتصادية المستقرة.
- ✓ يقدم نموذج CatBoost نموذجًا أفضل في توقع EO.

حتى الآن ، يميل الباحثون في مجال ريادة الأعمال إلى تجنب تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة ؛ في هذه الورقة ، ملأ هذه الفجوة. استنادًا إلى نظرية (المقاولاتية) ريادة الأعمال الانتقائية ، قدم عملًا أصليًا يستخدم الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالمحددات على المستوى الكلي لفرص ريادة الأعمال. يمكن للذكاء الاصطناعي الحديث أن يفتح مجالات جديدة لفرص بحثية مستقبلية في ريادة الأعمال ويساعد في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق. يقدم التحليل التجريبي نتيجتين رئيسيتين باستخدام مجموعة بيانات لوحة من 149 دولة تغطي 2007-2018 وستة نماذج للتعلم الآلي.

- أولاً ، يفضل رواد الأعمال استغلال الفرص في البلدان التي تتمتع بحوكمة اقتصادية مستقرة توفر معايير تعليمية عالية ، وصحة ، ورأس مال اجتماعي ، وبيئة طبيعية آمنة.

-ثانيًا ، يعمل انحدار CatBoost بشكل أفضل في التنبؤ بفرص ريادة الأعمال مقارنةً بـ الانحدار الخطي ونماذج التعلم الآلي الأكثر تقدمًا.

كما تمت مناقشة التوصيات لصانعي السياسات والمديرين وتوجيهات الدراسات المستقبلية.

-11)- دراسة (**Ouajdouni Abdelaziz، Naoui Khaled، Boubker Omar، Arroud Maryem**) ، **تحت عنوان "تأثير تعليم ريادة الأعمال القائم على العمل على النية في أن تصبح رائد أعمال. بيانات من طلاب الجامعات الحكومية المغربية" عن مصدر : MethodsX**
Available online 8 March 2022, 101657

أطلقت المملكة المغربية على مدى العقد الماضي مشاريع إصلاحية كبرى من أجل تعزيز ريادة الشباب. لذلك ، من المهم تحديد العوامل التي تساهم في تعزيز نشاط ريادة الأعمال الشبابية. ومن ثم ، تفحص هذه المقالة المنهجية محددات نية ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات الحكومية ، من خلال التركيز على أهمية تعليم ريادة الأعمال القائم على العمل. تم جمع البيانات باستخدام استبيان وجهًا لوجه من طلاب الإدارة الذين أكملوا برنامجًا في ريادة الأعمال القائمة على العمل. يتضمن تصميم تحليل البيانات كلاً من التحليل الاستكشافي (PCA باستخدام IBM SPSS Statistics 26) وتحليل العوامل التأكيدية (PLS-SEM باستخدام SmartPLS 3).

أظهرت النتائج أن تعليم ريادة الأعمال القائم على العمل يؤثر بشكل إيجابي وكبير على الموقف تجاه ريادة الأعمال ، وقدرة ريادة الأعمال المتصورة. بالإضافة إلى ذلك ، تؤثر الأعراف الاجتماعية بشكل إيجابي على الموقف تجاه ريادة الأعمال والقدرة الريادية المتصورة ، والتي تتحول إلى تعزيز نية الطلاب في تنظيم المشاريع. قد يستخدم مديرو المدارس العليا المغربية للتكنولوجيا هذه المقالة المنهجية لتحديد العوامل الحاسمة لتعزيز نية الطلاب الريادية.

المطلب الثاني : الدراسات العربية

-1)- دراسة (سلامـي منيرة)، تحت عنوان : التوجه المقـاولاتي للمرأة في الجزائر ، عن مصدر جامعة قاصدي مرباح –ورقلـة كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية قسم العلوم الاقتصادية ، 2008.

توجه في دراسة ميدانية لشريحة من الطالبات المقبلات على التخرج واللاتي قريبا سيقمن باختيار توجههن المهني-وذلك بمساعدة استبيان-، واشار الى وجود أكبر سبب يفسر الظاهرة هو انخفاض توجههن المقاولاتي، والذي عرفه من خلال الدراسة النظرية بأنه المرحلة التي تسبق مباشرة دخول الأفراد لمجال المقاولة ؛ ويؤثر على هذا التوجه المقاولاتي في المرتبة الأولى إدراك إمكانية إنجاز المشروع، ثم تأتي الرغبة في الإنشاء وفي المرتبة الأخيرة درجة تشجيع المحيط ؛ ووجد أن مستوى الانسداد في الروح المقاولاتية يكمن من جهة: على مستوى القيم المهنية التي تتسم أكثر بالوظيفية، وأيضا على مستوى إنجاز بعض المهام المرتبطة بإنشاء مؤسسة.

-2)- دراسة (لفقير حمزة) ، تحت عنوان" تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة " ، عن مصدر : جـامـعة أمحمد بوقرة - بومــرداس- كـلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،2009.

تناولت هذه الدراسة، البحث فيما إذا كان بإمكان برامج تكوينية متخصصة أن تنمي روح المقاولة لدى المشاركين فيها تمكنهم من إنشاء مؤسساتهم الخاصة تسييرها بطريقة فعالة، مع التركيز على دراسة حالة برنامج Germe Cree المعتمد في الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية الحرف – سطيف -
حيث توصل إلى أن لهذه البرامج دور إيجابي في تزويد المقاولين بالمعارف المهارات التوجيهات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم تسييرها بطريقة فعالة، ذلك بالرغم من ذلك يبقى الجانب الشخصي للأفراد، الذي تتدخل في تحديده مجموعة من العوامل النفسية الاجتماعية الثقافية الاقتصادية، يلعب دورا مهما في قرار المقاولة القدرة على تحمل تبعاته.

-03)- دراسة (د.بن الشيخ بوبكر الصديق) ، تحت عنوان محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة ، عن مصدر مجلة الباحث الاقتصادي , العدد الثامن , 2013 .

هدفت الدراسة الى التعرف على محددات التوجه المقاولاتي لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة 20 اوت 1955 –سكيكدة - ، و منه تحديد العوامل المشكلة للتوجه المقاولاتي للطلبة ، طبقت الدراسة على عينة من 75 طالب ماستر سنة اولى و سنة ثانية ، في كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و علوم التسيير ، خلصت

الدراسة الى ان اهم العوامل المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة تمثلت في المحيط الاجتماعي و التعليم المقاولاتي و اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية ، بينما لم يكن هناك تاثير لروح المقاولاتية على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة .

-04)- دراسة (الجودي محمد علي) ، تحت عنوان :نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ، عن مصدر جامعة محمد خيضر –بسكرة - ، 2015.

دراسة تبين أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، مسلطين الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها، ومن ذلك حلل الباحث واقعها ودورها في الجزائر بالنظرللمعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد الجزائري، وبعدها قام بتبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي والتي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية لدى الطلبة عارضين بذلك لمختلف المساهمات والأبحاث التي تم بذلك، ومبين للاستراتيجيات التدريسية في التعليم المقاولاتي، مع ذ كر لواقع التعليم المقاولاتي في بعض الدول العربية، وجاءت الدراسة
الميدانية دراسة مسحية لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص ماستر مقاولاتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة، معتمدين في ذلك على النموذج الافتراضي تم بناؤه بعد مراجعة وتحليل الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع في إطار فرضية رئيسية انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية، ولإثبات رفضها أو قبولها تم استخدام برنامج SPSS .
وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي، وهو ما خلصت إليه التوصيات وكان من أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة، كما اقترح برنامجا لماستر مقاولاتية على ضوء الدراسة الميدانية.

-05)- دراسة (فرحات أفنان) ، تحت عنوان : التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات وخريجي المعاهد دراسة ميدانية مقارنة لعينة من طلبة الجامعة والمعاهد لولاية ورقلة (تقرت –ورقلة – حاسي مسعود) ، عن مصدر جامعة قاصدي مرباح –ورقلة – كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير ،2016.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تو جه خريجي الجامعات وخريجي المعاهد نحو العمل المقاولاتي وإنشاء مؤسساتهم الخاصة، ومن أجل هذا حاول الباحث دراسة مدى توجه طلبة الجامعات وطلبة معاهد التكوين نحو العمل المقاولاتي، وأين يكمن الإختلاف بينهما في المحددات، حيث قام بإجراء دراسة ميدانية شملت عينة عشوائية من 235 طالب جامعي وطلبة المعاهد بولاية ورقلة، إستخدم فيها إستمارة إستبيان، ثم أجرى معالجة للبيانات المحصل عليها عن طريق إستخدام برنامج SPSS. 22 .V.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الفئة أكثر توجها نحو العمل المقاولاتي هم خرجي المعاهد،كذلك توصل أن يوجد إختلاف في تأثير العوامل المحددة (الرغبة، المعايير الإجتماعية، الدوافع، السمات ، التكوين) للتوجه نحو العمل المقاولاتي بين خرجي الجامعات وخريجي المعاهد ، وأيضا أنه يوجد إختلاف للتوجه نحو العمل المقاولاتي بإختلاف الجنس.

-06)- دراسة (لفقير حمزة) ، تحت عنوان" روح المقاولة وإ نشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر" ، عن مصدر : جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2017.

تحاول هذه الدراسة التعرف على أهم السمات الشخصية المكونة للروح المقاولاتية لدى المقاولين الجزائريين، ومن ثم البحث في أثرها على إنشائهم لمؤسساتهم ونجاحها، حيث بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية للموضوع وكذا الدراسات السابقة، وبالاعتماد على المقاربة السلوكية لدراسة المقاو لاتية، تم تحديد أهم السمات المكونة للروح المقاولاتية كما يلي: (الحاجة للانجاز، الثقة بالنفس، الإبداع، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الميل للمخاطرة، روح المبادرة).
وفي الجانب التطبيقي من هذه الدراسة قام الباحث بتوزيع عدد من الاستبيانات على عينة عشوائية من مقاولي و لاية برج بوعريريج، حيث تم استرجاع 61 استبيانا قابلا للدراسة، وبعد تفريغ وتحليل نتائج هذا الاستبيان معتمدين على أدوات إحصائية مختلفة، توصل إلى أن هناك أثرا واضحا للسمات المقاولاتية على إنشاء الـ(م ص م) ونجاحها في الجزائر.

-07)- دراسة (د.عاملي عبد القادر ، د.حوحو مصطفى)، تحت عنوان : محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي ، عن مصدر مجلة اقتصاديات المال و الاعمال JFBE، العدد الثامن /ديسمبر 2018 .

تهدف الدراسة إلى إبراز واقع روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري، وتحديد الدور الذي تلعبه محددات المقاولاتية من أجل خلق هذه الرغبة لدى الشباب الجزائري، إذ تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استبيان تم توزيعه على حوالي 250 طالب وطالبة من مؤسستين جامعيتين من الغرب الجزائري، ومن بينها استرجع 164 فقط. ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لتنقية النموذج وتحديد الأبعاد الرئيسية المكونة لمحددات المقاولاتية، وتم استخدام النمذجة باستخدام المعادلات الهيكلية باستخدام مقاربة -PLS PMلاختبار الفرضيات وتحديد العلاقة بين محددات المقاولاتية وروح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري. ولقد أظهرت هذه الدراسة عدم وجود تأثير ايجابي لهذه محددات على خلق الروح المقاولاتية لدى العينة المستهدفة، ولقد أوصت الدراسة على ضرورة تطوير عمل وبرامج أجهزة الدعم والمرافقة، تعزيز المحيط الاجتماعي، وإ عطائه دورا محوريا فيما يخص خلق ثقافة المقاولة لدى الشباب، سواء المتعلمين وغيرهم،

إلغاء الفوائد الربويـة التـي تنفـر الشـباب الجزائـري عـن مجال المقاولة مثل ما هو معمول به في بعض الدول المتقدمة أو حتى بعض الدول العربية والافريقية.

-08)- دراسة (بوبريت ثنينة ، مخلوف صورية) ، تحت عنوان " دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري 2010-2018" ، عن مصدر : جامعة مولود معمري – تيزي وزو - كلية الحقوق و العلوم السياسية ، 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المقاولاتية في تحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر خاصة بعد إدراكها بخطورة الاعتماد على الموارد النفطية للدخل، حيث صنفت من بين الدول ألاحادية الاقتصاد .

فكل هذا أدى بها إلى تقلبات حادة تسببت في اختلالات و انهيارات كثيرة في هياكل اقتصادياتها. و بهذا سعت الحكومة الجزائرية على غرار بقية الدول بالعمل الجاد على تطبيق إستراتيجية المقاولاتية كبديل تنموي فعال لاعادة هيكلة الاقتصاد، رفع مستوى مساهمة القطاعات الاقتصادية البديلة في الناتج المحلي، تنويع القاعدة الإنتاجية، من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة و إعادة التوازن لألسواق إلى دورها الكبير في تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة.

-09)- دراسة (ط.د حبالي عبد المجيد ، د.معاريف محمد) ، تحت عنوان : محددات المقاولاتية في الجزائر: دراسة قياسية خلال الفترة 2000 -2019 ، عن مصدر مجلة مجاميع المعرفة المجلد:07 ،عدد: 01 /لشهر: أفريل 2021 .

نظرا لأهمية المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل والابتكار، أدى ذلك إلى اهتمام الباحثين وصناع القرار من مختلف المستويات البحث في العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على مستوى النشاط المقاولاتي.وبناءا على هذا حاول من خلال هذه ورقته البحثية في تأثير العوامل الاقتصادية ممثلة في (الناتج المحلي الإجمالي، التضخم، البطالة، الحرية المالية، النشاط الزراعي، قطاع الخدمات) على ديناميكيات النشاط المقاولاتي في الجزائر،خلال الفترة (2000-2019),استخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة .(ARDL) أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي و معنوي لكل من الحرية المالية والبطالة على النشاط المقاولاتي (العمل للحساب الخاص)، ووجود أثر إيجابي غير معنوي لمؤشر النشاط الزراعي و قطاع الخدمات على المقاولاتية،في حين كان للتضخم أثر سلبي غير معنوي على المقاولاتية في الجزائر.

-10)- دراسة (أسماء فضيلي)، تحت عنوان : محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر ، عن مصدر جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محددات التوجه المقاولات للطلب الجامعيين حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بأسلوب الإستبيان. كان حجم عينة الدراسة هو 115 طالب الطور الثاني (ماستر) بقسم علوم تسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وقد خلصت الدراسة إلى أن كل من الدوافع، المعايير الذاتية، السمات الشخصية، التعليم المقاولاتي ، أنظمة الدعم ، ونروح المقاولاتية كلها محددات للتوجه المقاولاتي لطلبة الطور الثاني في علوم تسير بجامعة محمد بوضياف المسيلة كما أن الدوافع هي المحدد الأساسي للمستجوبين كما خلصنا إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المستجوبين نحو إدراكهم لمحددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في علوم تسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة.تعزي للمتغيرات الشخصية.

-11)- دراسة (صباح بوميمز ، وسام بوسنة) ، تحت عنوان " دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم قطاع الخدمات" ، عن مصدر جـــــــامعة محمد الصــديق بن حيي –جيـــــــجل-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2021.

حاول الباحثين من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم قطاع الخدمات، مسلطين الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة المقاولاتية والمقاربات الأساسية لها، بالإضافة إلى المقاول الذي يعتبر المحور الأساسي للقيام بالمشاريع المقاولاتية والتي يتم تنميتها عن طريق أجهزة الدعم والمرافقة التي تم إنشاؤها في الجزائر كما تطرقا إلى أهم الجوانب النظرية المتعلقة بقطاع الخدمات في الجزائر.
وفي الجانب التطبيقي قاما بتوزيع عدد من الاستبيانات على عينة غير عشوائية من أصحاب المشاريع لولاية جيجل، حيث تم استرجاع 50 استبيانا قابل للدراسة، وبعد تفريغ وتحليل نتائج هذا الاستبيان معتمدين على أدوات إحصائية مختلفة، باستخدام برنامج spss تصلا إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود دور للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم قطاع الخدمات، بالإضافة إلى دورها في دعم المؤسسات في الدخول إلى السوق، وفي طرح المنتج في السوق، وكذلك كان لها دور في الإنتاج والتوزيع وفي تحقيق المبيعات والأرباح .

الفصل الثالث

الاطار التطبيقي لدراسة

مقدمة :

لقد قامت الجزائر بتطبيق عدة إصلاحات على المستوى التشريعات تهيئة الأرضية قانونية ملائمة للنشاط المقاولاتي ، حيث انتعشت هذه الاخيرة في اواخر الاونة بعدما قامت السلطات بالتخلي عن الاقتصاد الموجه لتنتقل بدورها إلى نظام اقتصاد السوق .

ترسخ مفهوم المقاولاتية و استقطبت العديد من الجهات المهتمة ، خاصة انها تعتبر كفيلة بمساعدة من أجل الحد من البطالة و كذا تطوير العديد من المجالات خاصة الاقتصادية و الاجتماعية على اعتبارهما محط الاهتمام الشعبي والحكومي والإسهام في التنمية المحلية و التشغيل و محاربة العطالة العمالية .

وعليه من أجل ترقية وتطوير النظام المقاولاتي، قامت الجزائر بتطبيق جملة من الإصلاحات و استحداثات مجموعة من الآليات المتخصصة في المرافقة المقاولاتية بهدف تهيئة الأرضية الملائمة لنشاط مقاولين و مؤسساتهم المصغرة والمتوسطة مما يساهم في توسيع النسيج المؤسساتي وانخفاض معدلات البطالة ومن هذا المنطلق يتم طرح الإشكالية التالية:

☆ ما هو واقع المقاولاتية في الجزائر ؟

تحليل واقع المقاولاتية في الجزائر

سنحاول في هذا الفصل تقديم وصف المنهجية والإجراءات المتبعة في انجاز الدراسة ، اضافة الى تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات ، تفصيلا أكثر لهذه النقاط تم تقسيم هذا الفصل على النحو التالي :

- **المبحث الأول : مدخل نظري لمصطلحات متعلقة بالدراسة .**
- **المبحث الثاني : مدخل نظري لأساليب القياس الاقتصادي المستخدمة في الدراسة**
- **المبحث الثالث : التحليل القياسي للنشاط المقاولاتي في الجزائر**

I- المبحث الاول : مدخل نظري لمصطلحات متعلقة بالدراسة .

1)- مصطلحات الدراسة : [37]

المقاولاتية : عرفها المشرع الجزائري بموجب المادة "549" من القانون المدني على أنها " عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يضع شيء او يقضي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر." كما عرف القانون الأساسي للحرفي المقاول على " أنها استخدام وسائل الإنتاج في منظمة دائمة أسست على نشأة مادية ، فالعمل يعتبر تجاريا, إذ كان يتم على شكل مشروع ، وهو موضوع يعتمد على فكرتين أساسيتين "التكرار والتنظيم".

كلا التعريفين يرى أن المقاولاتية عبارة عن نظام أحد أسسه وهي المخرجات المتمثلة في المؤسسة، وإن أغلب المؤسسات الذي يقوم المقاولون بإنشائها هي عبارة عن مؤسسات صغيرة أو متوسطة.

المرافق المقاولاتية : هي محاولة لتجنيد الهياكل والإتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تتعرض للمؤسسة ، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المقاول.

- كما يعتبر التعريف الأكثر شمولا لمهنة المرافقة هو الذي اقترح من طرف " Andre letowski" وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا "APCE" في مذكرة داخلية أعدها ، إذ نجده قد عرفها انها "تجنيد للهياكل و الاتصالات و الوقت .....المقاول (المنشئ) "(تعريف ذكر سابق).

---

37 أ.د / رحال علي , بعيط امال ، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر ،دراسة تحليلية تحت عنوان " واقع المقاولاتية في الجزائر " ، مجلة الاقتصاد الصناعي ، العدد 11 ديسمبر 2016 ، ص167.

و كذا تعرف بأنها :" مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة المرافقة (بغض النظر عما اذا كان قد انشأ مؤسسته او ليس بعد)، هذه الخدمات تشمل مجالات عدة : المادية ,الاستثمارية , تكوينية ...الخ ، هذا من جهة ، و من جهة اخرى فان المرافقة تدل كذلك على تلك العلاقة الشخصية .

المقاولاتية النسوية: أي إنفراد المرأة المقاولة في العمل أو برفقة شريك أو أكثر، وقامت بأعمال تأسيسية أو وراثية حيث تتحمل مسؤولية بنائها وتسهل يوميا في تسيير الجاري.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة : عرف المشرع الجزائري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية كالتالي : " مؤسسة انتاج السلع و/او خدمات، تشغل من 1 الى 250 شخص ، لا يتجاوز رقم اعمالها السنوي ملياري (2) دينار او لا يتجاوز حصيلتها 500 مليون دينار، تستوفي معايير الاستقلالية . [38]

2)- اجهزة مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر

- ✓ **مشاتل المؤسسات : [39]**

لقد تم إنشاء مشاتل المؤسسات وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في فبراير سنة 2003 طبقا لأحكام المادة 12 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يتمحور نشاطها حول مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها أما عن شكلها القانوني في مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية ، موضوع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تكون المشاتل في أحد الأشكال تاليا:

المحضنة : هيكل دعم يتكفل بحامل المشاريع في قطاع الخدمات.

ورشة الربط: هيكل دم.يتكفل بحامل المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.

نزل المؤسسات: كل دعمي تكفل بحاملي المشاريع في ميدان البحث.

وتتكفل مشاتل بالمهمة التالية:

---

[38] نفس المرجع السابق، ص168.

[39] د/عرقوب وعلي كلية العلوم االقتصادية، التجارّة وعلوم التسيير –جامعة بومرداس–، أ/ بطاهر بختة كلية العلوم االقتصادية، التجارة وعلوم التسيير- جامعة مستغانم–، واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وضعف آليات المرافقة "المحور السادس : "المقاوالتية في الجزائر ثقافة غائبة أم طغيان لمبدأ التكلفة العائد"، الملتقى العلمي الاقتصادي الدولي الرابع حول"التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية- حالة الجزائر - جامعة بومرداس ، ص 06.

- إستقبل واحتضان مرافقة مؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع.
- المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم بيستفيدون منها بصيغة الإيجار تصهر المجتمع على تسيير هذه المحلات التي تتناسب مساحتها مع طبيعة المشكلة واحتياجات نشاطات المشروع.
- تسهر على تقديم مجموعة من الخدمات للمؤسسات المحتضنة حيث تضع تحت تصرفهم تجهيزات المكتب و وسائل الإعلام الآلي زيادة على تقديم مجموعة من الخدمات المشتركة نذكر من بينها استهلاك الكهرباء والغاز والماء.
- تقديم إرشادات خاصة تتمثل في الإستشارة المقدمة للمؤسسات حيث تظهر على مرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل إنشاء مؤسساتهم وبعدها.إلى ذلك، تقدم دعما يتمثل في تلقينهم مبادئ تقنيات التسيير خلال مرحلة نضوج المؤسسة.وفي هذا الإطار، قامت الجزائر في سنة ذاتها، أي سنة 2003 بإنشاء عدد من مشاتل المؤسسات هي محضنة الأغواط, محضنة باتنة ,محضنة البليدة, محضنة تلمسان, محضنة سطيف,محضنة عنابة, محضنة الوادي , محضنة تيزي وزو, ورشة ربط الجزائر , ورشة ربط قسنطينة , ورشة ربط وهران .

✓ **مراكز التسهيل :**[40]

لقد تم إنشاء مراكز تسهيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25-2-2003م.وذلك طبقا لإحكام المادة 13 من قانون توجيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهي هيئة تتكفل بإجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتوسطة، وأيضا بإعلام وتوجيه ودعم ومرافقة حاملي المشاريع.

أما عن طبيعة القانونية لهذه المراكز فهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية موضوعة وسيط الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تهدف مراكز تسهيل إلى تطوير ثقافة التقاول من خلال الجمع بين العديد من الجوانب الضرورية لذلك العمل على توفير شباك يسهر على تلبية احتياجات مقاولين وتقديم مختلف التسهيلات الكفيلة بتقليص أجال إنشاء مؤسسة وإقامة مكان يلتقي فيه عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية أو المحلية ،وكذلك الحت على تثمين البحث العلمي من خلال تقريب بين المقاولين ومراكز البحث وشركات الاستثمار ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية وصناعة والمالية .

تتولى مراكز تسهيل المهام التالية:

- دراسة الملفات التي يقدمها المقاولون والإشراف على متابعتها.
- تسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية وذلك توجيههم حسب مساره.
- مرافقة المقاولين في ميداني التكوين وتسير.
- تشجيع نشر المعلومة بمختلف وسائل الاتصال متعلقة بفرص الاستثمار والدراسات القطاعية والاستراتيجية والدراسات الخاصة بالفروع.

---

40 د/عرقوب وعلي كلية العلوم االقتصادية، التجارّة وعلوم التسيير –جامعة بومرداس–، أ/ بطاهر بختة كلية العلوم االقتصادية، التجارة وعلوم التسيير- جامعة مستغانم–، واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وضعف آليات المرافقة "المحور السادس : "المقاولتية في الجزائر ثقافة غائبة أم طغيان لمبدأ التكلفة العائد"، الملتقى العلمي الاقتصادي الدولي الرابع حول"التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية- حالة الجزائر - جامعة بومرداس ، ص 07.

- تقديم الخدمات في مجال الاستثمار في وظائف تسيير و تسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية وكل الأشكال الأخرى المحددة في سياسة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتدخل مراكز تسجيل لمساعدة المقاولين عن طريق ما يلي:

- مراقبة حسن التكامل بين المشروع وقطاع نشاط المعني ومسار المقاول واهتماماته.
- إعداد مخطط العمل عند الاقتضاء.
- اقتراح برامج تكوين أو استشارة تتكيف مع احتياجات المقاول الخاصة.
- تشجيع بروز مؤسسات جديدة وتوسيع مجال نشاطها.
- مساعدة المقاول على هيكلة استثماراته على حسن وجه.
- مساعدة المقاول في مساعيه الرامية إلى تحويل التكنولوجيا.
- مرافقة المقاول لدى الإدارات والهيئات المعنية من أجل تجسيد مشاريعه.

II- المبحث الثاني: مدخل نظري لأساليب القياس الاقتصادي المستخدمة في الدراسة

الاستقرارية : [41]

ظهر مصطلح الاستقرارية او مرة مقترنا بمصطلح الانحدار الزائف عند Granger & newbold سنة 1974 حيث ولدا سلاسل مستقرة عن طريق المحاكاة واثبتا مفهوم الانحدار الزائف حيث في السلاسل الزمنية المستقرة الصدمات ستكون مؤقتة وتاثيرهم عبر الزمن سوف يتلاشى كما تعود لقيم المتوسط في الاجل الطويل من جهة اخرى السلاسل الغير المستقرة سوف تتضمن عناصر دائمة chocs permanents

انواع اختبارات الاستقرارية :

- إختبار Fuller- Dickey البسيط1979) (DF)
- (ADF) (1981الموسع Dickey- Fuller)
- (1988) (PP) Phillips- Perron
- Kwiatkowski - Phillips- Schmidt- Shin (KPSS) (1992إختبار.

41 عبد الغفور جاسم سالم ،(كلية علوم الحسابات و الرياضيات), نهاد شريف خلف ،(كلية التربية للبنات) ,دراسة استقرارية بعض السلاسل الزمنية غير خطية مع التطبيق ، جامعة الموصل , جامعة تكريت, مجلة الرافدين لعلوم للحسابات و الرياضيات المجلد 5 العدد 02 سنة 2008،ص101 .

اختبر التكامل المشترك :

يعد هذا الاختبار احد الاساليب المستخدمة في معالجة عدم سكون السلاسل الزمنية, فضلاً عن دعمه للنظرية الاقتصادية من خلال صياغة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية ضمن حيز احصائي, علماً ان علم الاقتصاد يؤكد على ان هناك متغيرات اقتصادية تكون حركتها مستقرة عبر الزمن, على الرغم من كونها تتصف بالتذبذب العشوائي بشكل منفرد بالتالي اهمية تحليل التكامل المشترك في دراسة العلاقات الاقتصادية في المدى الطويل .

اختبار السكون للسلاسل الزمنية:

يعد الاجراء الأولي في تقدير وقياس العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية في اطار السلاسل الزمنية طويلة الاجل ، هو التأكد من سكون السلسلة الزمنية بهدف عدم الوقوع في فخ الانحدار الزائف (Spurious Regression)الذي يظهر في حال عدم سكون السلسلة الزمنية،

ويعكس اختبار السكون مدى إمكانية وجود ظاهرة الانحراف الزائف في النماذج القياسية من عدمه، المتأتية من وجود جذر الوحدة (Unit root) في بيانات السلاسل الزمنية للمتغيرات المدروسة والقيام بدورها بأخذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة السلاسل الزمنية لتجعلها ساكنة من خلال الفرق الأول والفرق الثاني، وبالتالي التخلص من الانحراف الزائف في السلاسل الزمنية، ومن هذا المنطلق تكون السلسلة الزمنية ساكنة إذا اتصفت بالخصائص الإحصائية على النحو الآتي :

1. الوسط الحسابي للقيم المدروسة يكون ثابتا عبر الزمن، اي ($E[Yt]=\mu$).
2. التباين للقيم المدروسة يكون ثابتا عبر الزمن .
3. قيمة التغاير بين مدتين يجب تكون معتمدة على الفجوة الزمنية بينهما وليس على القيمة الفعلية للزمن .

انواع اختبارات التكامل المشترك :

- إختبار1987) (EG (Granger- Engle)
- إختبار التكامل المشترك لـــ1988 (Johansen)

إختبار السببية : [42]

يعتبر الارتباط بين المتغيرات الاقتصادية العنصر الأهم في تحليل الظواهر الاقتصادية غير إن الارتباط بحد ذاته لا يعني وجود علة أو سبب ما بين المتغيرات بقدر ما يعبرعن الاقتران زمانا أو مكانا ، وبالتالي يجب استخدام تقلب متغيرات في تفسير ما هي حدود متغيرات المرتبطة معها، لذلك فإن عدم التعرف

---

[42] بن عمرة عبد الرزاق، خطوات تطبيق تقنية VECM بإستخدام برنامج Eviews10، أستاذ مساعد قسم ب جامعة فرحات عباس سطيف1 2019جانفي 08، الإقتصاد الكمي ، ص 02.

الصحيح على العلاقات السببية و تشخيصها identification يعد مصدر ممثل للخطأ، ويعد تحليل السببية causality بين المتغيرات وقياسها ،منهجا مفضلا أحيانا في التعرف على العلاقات الاقتصادية مقارنة بمنهج الارتباط والانحدار الإحصائي.يعد أسلوب السببية منهجا تجريبيا يساعد على اختبار العلاقة بين المتغيرات ومن ثم تحديد اتجاه العلاقات السببية بينها وبالتالي تحديد المتغير التابع والمتغير المستقل.وتعد مساهمة Granger لأبرز بين باقي الدراسات التي تعرضت لمفهوم السببية وطبقا له, اذا كان لدينا سلسلتين زمنيتين وتعبران عن تطور ظاهرتين اقتصاديتين مختلفتين عبر الزمن t وكانت السلسلة y تحتوي على المعلومات التي من خلالها يمكن تحسين توقعات بالنسبة للسلسلة x في هذه الحالة نقول إن المتغيرy يسبب المتغيرx إذ نقول عن المتغير أنه سبب فيما إن كان يحتوي على معلومات تساعد على تحسين التوقع لمتغير الآخر.ومن المشاكل التي توجد في هذه الحالة هو أن بيانات السلسلة الزمنية لمتغيرما كثيرا ما تكون مرتبطة، اي يوجد ارتباط ذاتي بين قيم المتغير الواحد عبر الزمن ، والاستبعاد أثر هذا الارتباط الذاتي إن وجد ، يتم إدراج قيم نفس المتغير التابع لعدد من الفجوات الزمنية كالمتغيرات التفسيرية في علاقة السببية المراد قياسها.يضاف إلى ذلك، إدراج قيمة المتغير التفسيري لعدد من الفجوات الزمنية المتغيرة التفسيرية أيضا، وذلك بإعتبار أن السبب يسبق النتيجة في الزمن. بناء على ما سبق يتطلب اختبار السببية ل Granger تقدير نموذج متجه انحدار ذاتي (VAR) ثنائي الاتجاه le modele vectoriel autoregressive , Bidirectionnel الذي يصف سلوك المتغيرين x & y :

$$Y_t = a_0 + \sum_{i=1}^{p} \beta_i y_{t-i} + \sum_{i=1}^{p} \varphi_i x_{t-i} + \mu 1_t$$

$$\mu 2_t x_t = a_0 + \sum_{i=1}^{p} w_i x_{t-i} + \sum_{i=1}^{p} \theta_i y_{t-i} +$$

حيث $\mu 1_t$ و $\mu 2_t$ تمثل بواقي النموذجين 1و 2.

انواع اختبارات السببية :

- إختبار السببية لـــ) Granger) 1969).
- إختبار السببية لـــ) Sims) 1980).

تقدير نموذج تصحيح الخطأ (VECM) : [43]

يستخدم نموذج تصحيح الخطأ الموجه (VECM) كوسيلة لتكييف سلوك المتغير في الاجل القصير مع سلوكه في الاجل الطويل ، حيث تستخرج الفروقات (الاخطاء) بين القيم المقدرة و القيم الفعلية للمتغير

[43] نفس المرجع السابق ،ص 11.

التابع في النموذج التكاملي ثم يعاد التقدير للنموذج التكاملي ثم يعاد التقدير للنموذج ادخال الفرق الاول للاخطاء كمتغير مستقل جديد وفقا للمعادلة التالية :

$$\Delta Z_t = \sum \beta_i \Delta Z_{t-i} + Y\mu_{t-i} + e_t$$

حيث :

Z يمثل متجه المتغيرات المراد اختبارها .

β تمثل مرونات الاجل القصير .

Y التكييف بين الأجل القصير، حيث يكون هذا المتغير مستقر إذا كانت القيمة المطلقة له أقل من واحد و اشارته سالبة .

طريقة المربعات الصغرى المصححة كليا FMOLS : [44]

صمم كل من (Hansen, Philips ,1990)و (Moon, Philips ,1999) (طريقة المربعات الصغرى المصححة كليا والمصممة بهدف الحصول على تقدير أمثل الانحدار التكامل المشترك)ُ، (Jeon, An Bum , 2006 ، والتي عرفت بمنهجية FMOLS ، والهدف من هذه الطريقة هو الحصول على أعلى كفاءة في التقدير، حيث تتعامل منهجية FMOLS مع كثير من المشاكل مثل الإرتباط الذاتي وتحيز المعلمات، التي تعاني منها طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) ، وتتطلب هذه الطريقة وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

[44] ا.م.د/ إيمان محمد إبراهيم علي ، أستاذ مساعد بقسم االقتصاد والمالية العامة كلية التجارة جامعة طنطا، أثر تقلبات الناتج على النمو االقتصادي في الدول النامية : الدالئل من مصر، the impact of Output Volatility on Long -Run Growth in the developing countries: Empirical evidence from Egypt، مجلة البحوث المالية والتجارية – المجلد)22 –)العدد الثاني – إبريل 2021، ص 559.

III- المبحث الثالث: التحليل القياسي للنشاط المقاولاتي في الجزائر

يتم تقييم النشاط المقاولاتي بمعرفة أدائه على مستوى الاقتصاد الكلي، وهذا ما أثبته الدراسات النظرية والتجريبية والتي تم تقديمها في المحاور السابقة الخاصة بدراسة مختلف محددات المقاولاتية من محددات فردية وبيئية واقتصادية وهذه الأخيرة ستكون محور دراستنا القياسية عن طريق اختيار عاملين منها هما النمو الاقتصادي والبطالة،وذلك من خلال الاعتماد على مختلف النماذج التي تفسر العلاقة الموجودة بين النشاط المقاولاتي والمتغيرات المفسرة له والمحددة لاستقرار الاقتصاد الكلي للدولة محل الدراسة.

المطلب الأول: اتجاهات تطور المقاولاتية والنمو الاقتصادي والبطالة في الجزائر (تحليل وصفي)

I- تطور المقاولاتية في الجزائر خلال الفترة 1991-2020:

السنوات	1991	1992	1993	1994	1995	1996
SELF	38.3699989	38.4700012	38.6800003	38.8800011	38.9300003	38.9099998
السنوات	1997	1998	1999	2000	2001	2002
SELF	38.9799995	38.8100014	38.6100006	38.2799988	37.9500008	36.5099983
السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008
SELF	35.0299988	34.2900009	33.5699997	33.2400017	32.9500008	32.8400002
السنوات	2009	2010	2011	2012	2013	2014
SELF	32.8899994	32.9300003	32.9700012	31.9699993	31.0300007	31.1900005
السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
SELF	31.3500004	31.5400009	31.7299995	31.9799995	32.2900009	32.2900009

الجدول- (02) –

التمثيل البياني : تطور المقاولاتية في الجزائر خلال الفترة 1991-2020

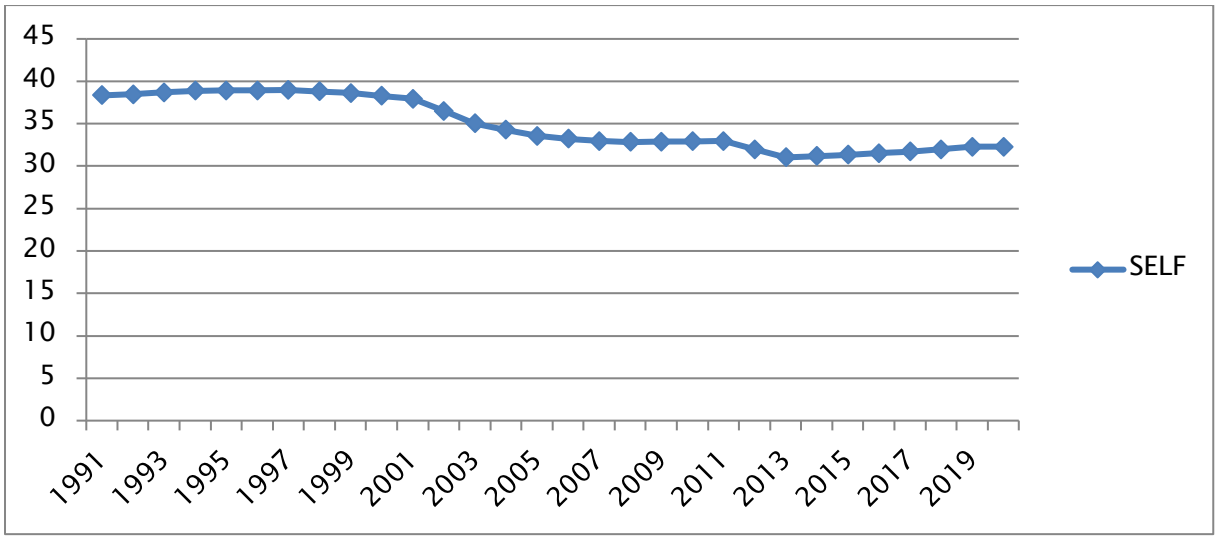

الشكل –(06)-

يوضح الشكل 06 تطور المقاولاتية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1991 الى 2020 حيث يلاحظ ان النشاط المقاولاتي يعد ثابث نوعا ما حتى سنة 2001 ليبدأ في الدمور(التناقص) مع مرور الزمن .

II- تطورالنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1991-2020:

Years السنوات	1991	1992	1993	1994	1995	1996
GDPPC	-3.60108243	-0.56478875	-4.25098664	-2.9311166	1.83641056	2.29082335
Years السنوات	1997	1998	1999	2000	2001	2002

GDPPC	**-0.51990235**	**3.53436853**	**1.74870316**	**2.39949654**	**1.65967259**	**4.26207201**
Years السنوات	**2003**	**2004**	**2005**	**2006**	**2007**	**2008**
GDPPC	**5.84090514**	**2.93454162**	**4.43825778**	**0.21479214**	**1.80825262**	**0.73819454**
Years السنوات	**2009**	**2010**	**2011**	**2012**	**2013**	**2014**
GDPPC	**-0.13468188**	**1.74679066**	**0.98020999**	**1.40174756**	**0.76169938**	**1.7104549**
Years السنوات	**2015**	**2016**	**2017**	**2018**	**2019**	**2020**
GDPPC	**1.6004937**	**1.10457016**	**-0.75045669**	**-0.81123318**	**-1.13072508**	**-7.20102237**

جدول –(03)—

التمثيل البياني : تطور النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1991-2020

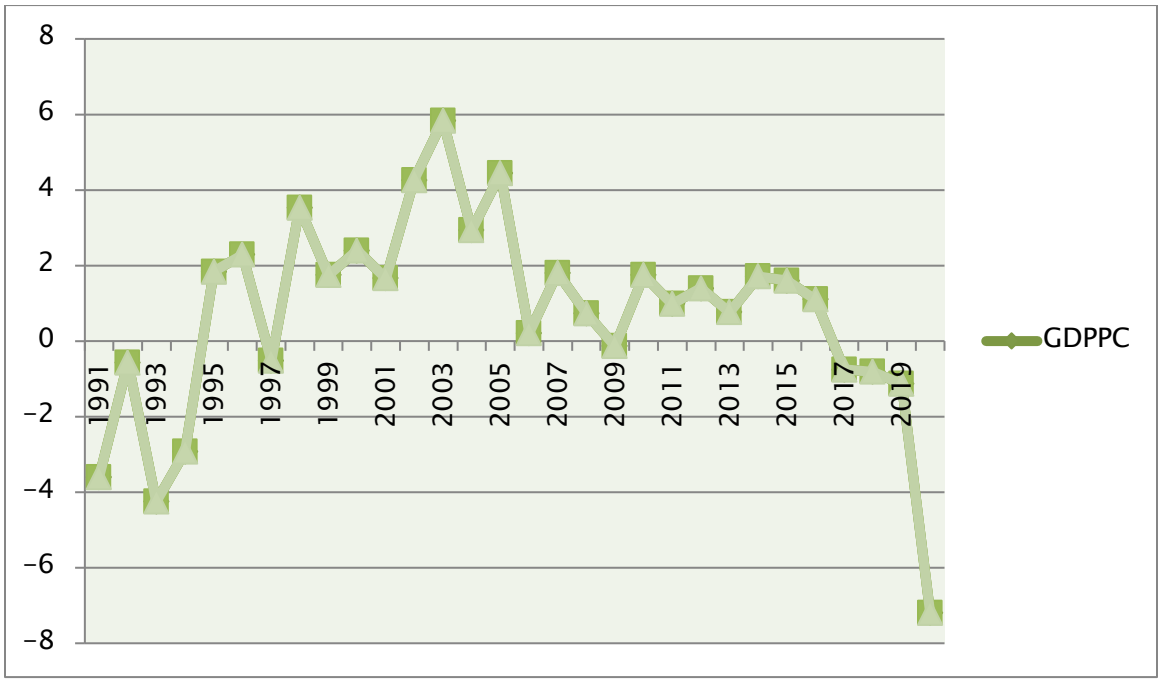

الشكل-(07)-

يوضح الشكل (07) تطور النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1991-2020 حيث نلاحظ تذبذب في قيمته مع ارتفاع ملحوظ لسنة 2003 ليعود لمتوسطه و عليه انخفاظ ملحوظ في اواخر سنة 2019 و 2020 .

III- تطور البطالة في الجزائر خلال الفترة 1991-2020:

Years السنوات	1991	1992	1993	1994	1995	1996
UMPL	20.6	24.38	26.23	27.74	31.84	28.56
Years السنوات	1997	1998	1999	2000	2001	2002
UMPL	25.43	26.83	28.37	29.77	27.30	25.90
Years السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008
UMPL	23.72	17.65	15.27	12.27	13.79	11.33
Years السنوات	2009	2010	2011	2012	2013	2014
UMPL	10.16	09.96	09.96	10.97	09.82	10.21
Years السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
UMPL	11.21	10.2	12	11.89	11.81	12.83

الجدول –(04)-

الشكل البياني : تطور البطالة في الجزائر خلال الفترة 1991-2020

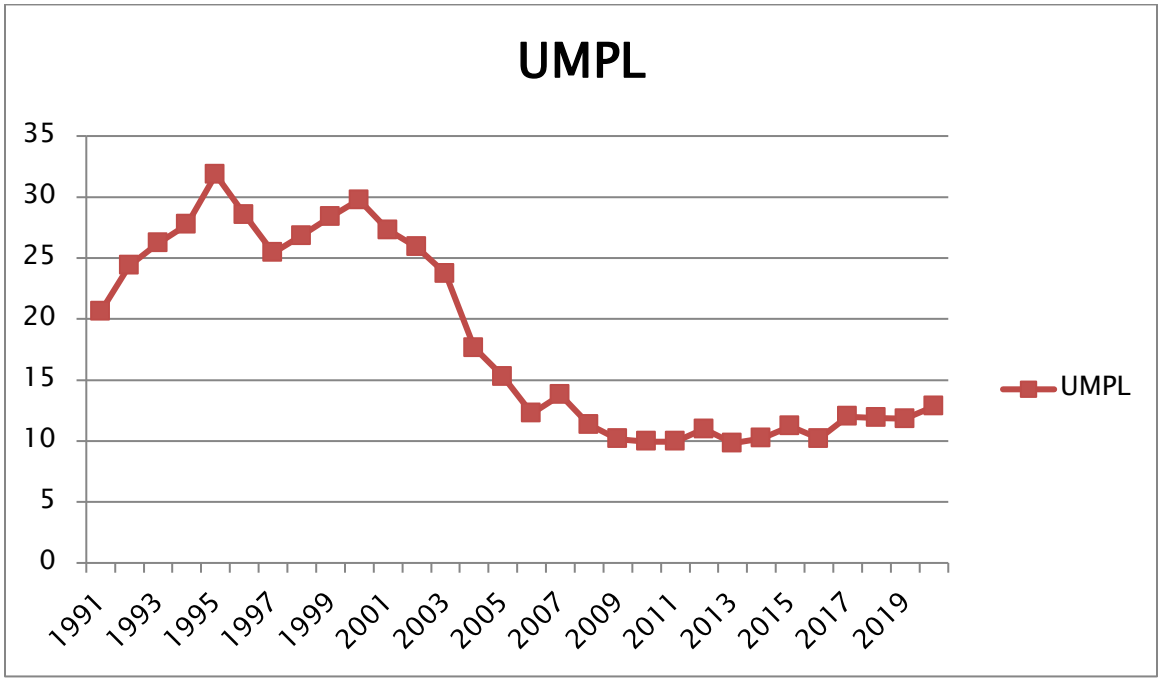

الشكل –(08)-

يمثل الشكل البياني تطور البطالة في الجزائر خلال الفترة 1991-2020 حيث وصلت دروتها لسنة 1995 لتؤول الى انخفاض تدريجي حتى سنة 2009 لتعرف نوعا ما استقرارا بها .

المطلب الثاني: منهجية الدراسة والنموذج القياسي المستخدم

I- نموذج الدراسة:

تم تحديد المتغيرات الاقتصادية المذكورة سابقا من خلال البيانات الإحصائية المنشورة من طرف البنك الدولي **BM** وإحصائيات الديوان الوطني للإحصاء، حيث تستند الدراسة القياسية

على بيانات سنوية للاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1991 -2020). واعتمادا على الدراسات النظرية والقياسية السابقة التي تناولت محددات المقاولاتية وكذلك تأثيرها على الأداء الاقتصادي وعلى أساس الإحصائيات المتوفرة لدينا، قمنا باختيار متغيرين اقتصاديين للتعبير عن محددات المقاولاتية كمتغيرات مستقلة. وبالتالي سيتم صياغة النموذج التالي والذي من خلاله يمكن الإجابة على الإشكالية المطروحة:

$$SELF = f (GDPPC, UMPL)$$

والجدول التالي يتضمن التعريف بهذه المتغيرات التي يحتويها النموذج المذكور أعلاه.

الجدول رقم (05): التعريف بالمتغيرات المستعملة في نموذج الدراسة

رمز المتغير:	اسم المتغير:
SELF	- مؤشر العمل لحساب الخاص وهو يمثل المتغير التابع.
GDPPC	- معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.
UMPL	- معدل البطالة.

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على متغيرات النموذج محل الدراسة.

II- وصف المتغيرات المستعملة في الدراسة:

لقد تمّ الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المتغيرات والمؤشرات المفسرة لمحددات المقاولاتية والمذكورة سابقا، وذلك من أجل تحديد وتقييم طبيعة العلاقة الناتجة بين كل من النشاط المقاولاتي وتطور معدلات النمو الاقتصادي والبطالة في دولة الجزائر والتي هي محل دراستنا، وفيما يلي شرح مفصل لمختلف المتغيرات المستخدمة في النموذج القياسي:

- **مؤشر العمل لحساب الخاص:** ويعرف أيضا بمؤشر العمل الحر فهو يقيس عدد الأفراد العاملين لحسابهم الخاص أو مع شريك أو مع مجموعة من الشركاء أو في مؤسسة تعاونية، بحيث يشغلون النوع من الوظائف التي تعرف بأنها وظائف العمل الحر (الوظائف التي يتوقف مقدار التعويض المادي فيها مباشرة على الأرباح المتحصلة مما ينتجون من سلع وخدمات).

- **معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي:** وهو يعتبر مؤشرا للنمو الاقتصادي الذي شاع استخدامه في كل من أدبيات النظرية النيوكلاسيكية ونظرية النمو الداخلي، كما أنه يشير إلى مقدار التغير في رفاهية الفرد طوال فترة الدراسة بحيث يتم الحصول عليه بقسمة إجمالي الناتج المحلي الحقيقي على إجمالي عدد السكان.
- **معدل البطالة:** يعبر هذا المتغير عن نسبة أفراد القوى العاملة الذين ليس لديهم عمل ولكنهم متاحين للعمل ويبحثون عن الوظائف، أي هو النسبة المئوية لعدد العاطلين عن العمل من إجمالي السكان النشطين. أما فيما يخص علاقة البطالة بالمقاولاتية فهي محل دراسات كثيرة تتميز بالتعقيد والغموض، فقد أظهرت بعض الدراسات أن البطالة تدفع إلى المزيد من المقاولاتية في حين أظهرت دراسات أخرى أن المقاولاتية والبطالة ترتبطان عكسيا.

المطلب الثالث: خطوات تقدير النموذج وعرض النتائج

يهدف الاقتصاد القياسي إلى تحليل واختبار النظريات الاقتصادية بحيث لا يمكن اعتبار هده النظريات صحيحة ومقبولة ما لم يتم اختبارها قياسيا أو كميا، كما يجب أن يكون النموذج مستندا إلى قوة العلاقة النظرية بين المتغيرات الاقتصادية. لذلك سيتم من خلال هذا الجزء إجراء دراسة قياسية على مجموعة من المتغيرات الاقتصادية عن طريق استخدام الأساليب الحديثة كطريقة التكامل المتزامن (Cointegration Test)، وبالتالي من الضروري إجراء اختبار السكون (Stationary) ثم نقوم باختبار التكامل لجوهانسون (Johansen) من أجل معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرات الاقتصادية في المدى الطويل والقصير، بالإضافة إلى تحديد اتجاه العلاقة السببية بين كل من المقاولاتية والنمو الاقتصادي والمقاولاتية والبطالة في اقتصاد الجزائر وذلك من خلال طريقة جرانجر (Granger) لاختبار السببية.

I- خطوات تقدير النموذج:

كما ذكرنا سابقا فإن هذه الدراسة ستقوم على التكامل المشترك ويعود السبب في اختيار هذا النموذج على غيره من النماذج إلى استقرار السلاسل الزمنية عند الفرق الأول، بالإضافة إلى تمتعه بخصائص أفضل في حالة السلاسل الزمنية الطويلة وتتضمن طريقة التكامل المشترك ما يلي:

- **اختبار إستقرارية السلاسل الزمنية:**

تتمثل الخطوة الأولى في اختبار ما إذا كانت السلاسل الزمنية مستقرة أم لا وسنعتمد في هذه الدراسة على اختبار ADF (Augmented Dicky-Fuller 1979)،[45] بحيث إذا وجدت السلسلة الزمنية ساكنة عند المستوى (Level) فيقال بأنها متكاملة من الدرجة صفر (0) I أما إذا تطلب أخذ التفاضل الأول (1st Difference) لجعلها مستقرة نقول أنها متكاملة من الدرجة (1) I ، وفي حالة ما إذا تطلب الأمر أخذ التفاضل الثاني (2st Difference) لجعلها مستقرة نقول أنها متكاملة من الدرجة (2) I. ثم سنقوم في الخطوة الثانية باختبار (Phillips & Perron, 1988)

PP،[46] والذي يتميز عن الاختبار السابق بأنه يعطي تقديرات قوية في حالة السلاسل التي لها ارتباط متسلسل وتباين غير ثابت (Heteroscedasticity). والجدول التالي يوضح نتائج اختبار كل من ADF و PP عند المستوى والفرق الأول لجميع المتغيرات محل الدراسة:

الجدول رقم (06): نتائج اختبار ADF و PP لاستقرار السلاسل الزمنية

المتغيرات:	اختبار ADF		اختبار PP	
	المستوى:	الفرق الأول:	المستوى:	الفرق الأول:
SELF	-1.337720 (0.5976)	-2.097272** (0.0366)	-0.856920 (0.7873)	-2.196193** (0.0294)
GDPPC	-0.989444 (0.7430)	-6.953175*** (0.0000)	-1.985795 (0.2910)	-6.960422*** (0.0000)
UMPL	-0.620761 (0.8509)	-4.142330*** (0.0033)	-0.859391 (0.7865)	-4.123598*** (0.0035)

***، **، * تمثل استقرارية المتغيرات عند المستوى 1 %، 5 %، 10 % على الترتيب.

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Eviews 10.

انطلاقا من نتائج الجدول الصادرة عن اختبار **ADF** و **PP** نلاحظ بأن جميع المتغيرات المدروسة غير مستقرة عند مستوياتها الأولى **(Level)** حيث أن القيم المحسوبة أقل من القيم الجدولية عند المستويات **1%، 5 %، 10**% ومنه قبول فرضية العدم بوجود جذر الوحدة **Unit Root** وبالتالي تعتبر السلاسل الزمنية غير مستقرة عند المستوى، ومع إعادة نفس

[45]-Dickey, D. A., and Fuller, W. A, 1981, **Likelihood Ratio Statistics for Autoregressive Time Series with a Unit Root**, Econometrica, Vol. 49, PP. 1057-1072.

[46]- Philips, P., 1988, **Time Series Regression with a Unit Root**, Econometrical journal, Vol. 55, p277-301.

الاختبارات للفروق الأولى تبين أن جميع المتغيرات قد استقرت عند مستوى معنوية **5 %** أي أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ومنها رفض الفرضية العديمة وقبول الفرض البديل وبالتالي استقرار السلاسل الزمنية عند التفاضل الأول.

- **اختبار التكامل المتزامن وتقدير نموذج تصحيح الخطأ (VECM):**
  - **المرحلة الأولى**: تحديد فترة الإبطاء المثلى Optimum Lags

من أجل تقدير نموذج تصحيح الخطأ يتم أولا حساب عدد فترات الإبطاء المثلى والتي تعطي أقل قيمة لكل من AIC (Akaike Information Criteria) و SC (Schwarz Criteria) .

الجدول رقم (07): عدد فترات الإبطاء.

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Eviews 10.

عدد فترات الإبطاء:	AIC (Akaike Information Criteria)	SC(Schwarz Criteria)
0	14.19506	14.33780
1	9.509144*	10.08009*
2	9.596437	10.59559

بعد فحص عدد فترات الإبطاء أظهرت نتائج معيار **Akaike** ومعيار **Schwarz** بأن عدد فترات التباطؤ المثلى هي فترة تباطؤ واحدة.

- **المرحلة الثانية: اختبار التكامل المشترك لـ Johansen**

يتم اختبار التكامل المشترك لمعرفة عدد العلاقات التكاملية بين المتغيرات المدروسة وذلك بعد التأكد بأن كل السلاسل الزمنية مستقرة ومتكاملة من نفس الدرجة (نفس المستوى)، وعلى هذا الأساس نستنتج بأنه يوجد علاقة تكامل متزامن قي المدى الطويل بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للنموذج. ومن أجل تأكيد هذا الاستنتاج سنستخدم في هذه الدراسة

اختبار التكامل المشترك لـ **Johansen**[47] والذي يقدم طريقة مختلفة لاختبار التكامل المشترك بين المتغيرات، بحيث يعتبر هذا الاختبار أعم وأشمل من خلال تقديم نتيجة اختبارا لأثر **Trace**، وهذا ما توضحه نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم (08): نتائج اختبار التكامل المشترك بطريقة Johansen

Hypotheized NO. Of CE (s)	Eigenvalue	Trace statistic	0.05 Critical value	Pob**
R=O	.0564893	35.52696	29.79707	0.0098*
R≤1	.0334289	14.72286	15.49471	0.0651
R≤2	.0166411	4.550380	3.841466	0.0329*

- Trace test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level *
- Denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Eviews 10.

اعتمادا على نتائج الجدول فإن اختبار **Johansen** يشير إلى وجود قيمتين معنويتين موجبتين **35.52696** و **4.550380** التي تعتبر أكبر من القيمة الحرجة **29.79707** و **3.841466** على التوالي عند مستوى معنوية 5% وباحتمال يقدر بـ **0.0098** و **0.0329** على الترتيب، كما نلاحظ من هذا الجدول بأن قيمتي اختبار **Trace** أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى 5% وبالتالي نرفض الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود متجه تكامل مشترك لأن رتبة المصفوفة **π** تساوي 2 [(r=2) :**H0**] مقابل الفرضية البديلة [(r>2) :**H1**]، وانطلاقا مما سبق يمكن القول بأنه يوجد علاقة تكامل متزامن بين المتغيرات المفسرة (المستقلة) والمتغير التابع للنموذج في المدى الطويل.

[47]- Johansen, S., and Juselius, K., 1990, **Maximum Likelihood Estimation and Interference on Cointegration with Application to the Demand for Money**, Oxford Bulletin of Economics and Statistics, Vol. 52, p169-210.

أما نموذج جرانجر[48] **Granger** فيستخدم في أغلب دراسات السلاسل الزمنية ويطلق على العلاقة السببية بين المتغيرات الاقتصادية على أن التغير في القيم الحالية والماضية لمتغير ما يسبب التغير في متغير آخر، وهناك أربع احتمالات لاتجاهات السببية:

- اتجاه أحادي السببية من x إلى y.
- اتجاه أحادي السببية من y إلى x.
- سببية ثنائية الاتجاه.
- الاستقلالية.

الجدول رقم (09): نتائج اختبار Granger للسببية (المقاولاتية – النمو الاقتصادي)، (المقاولاتية، البطالة).

Null Hypothesis	F statistics	Probability
GDPPC does not Granger Cause SELF	0.73759	0.4892
SELF does not Granger Cause GDPPC	2.11624	0.1433
UMPL does not Granger Cause SELF	0.52187	0.6003
SELF does not Granger Cause UMPL	9.72987	**0.0009****

*** معنوية عند المستوى 1%.

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Eviews 10.

الجدول رقم يوضح لنا نتائج اختبار السببية بين كل من المقاولاتية والنمو الاقتصادي وبين المقاولاتية والبطالة في الاقتصاد الجزائري، بحيث بينت النتائج عدم وجود علاقة سببية بين المقاولاتية والنمو الاقتصادي، بينما توجد **علاقة سببية في اتجاه واحد (أي أحادية الاتجاه)** بين المقاولاتية ومعدل البطالة.

- **المرحلة الثالثة: تقدير نموذج تصحيح الخطأ (VECM)**

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات تأتي المرحلة التالية والمتمثلة في تقدير نموذج متجه تصحيح الخطأ **Vector Error Correction Model (VECM)**،

[48]- Granger, C. W. J., 1969, **Investigating Causal Relations by Econometric Models and Cross-Spectral Methods**, Econometrica, Vol. 37, p242-38.

وذلك لغرض دراسة السلوك الحركي للنموذج من جهة وتعديل أي حالة غير متوازنة نحو التوازن في المدى الطويل من جهة أخرى.

D(SELF) = **- 0.0250588441934***(SELF(-1) - 0.604341564271*GDPPC(-1) - 0.310869530135*CHOMAGE(-1) - 28.3819936812) + 0.842089586385*D(SELF(-1)) - 0.382307338524*D(SELF(-2)) - 0.00857065589575*D(GDPPC(-1)) - 0.0315019036586*D(GDPPC(-2)) + 0.0414254082952*D(CHOMAGE(-1)) + 0.0287868676282*D(CHOMAGE(-2)) - 0.102753445823

من المعروف أن نموذج متجه تصحيح الخطأ يقوم بتقدير العلاقات الاقتصادية مع الأخذ بعين الاعتبار حد الخطأ وفترات الإبطاء الزمني وكذلك درجة تكامل المتغيرات، بحيث تبين هذه النتائج بأن قيمة معامل التكيف أي المعلمة المقدرة لحد تصحيح الخطأ في معادلة النمو الاقتصادي معنوية **(P= 0.0326)** أصغر من **0.05** وسالبة والتي بلغت **(- 0.025059)** وهذا ما يؤكد وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، كما يعني أن هناك آلية تعديل بين التوازن في المدى القصير والتوازن في المدى الطويل بين النمو الاقتصادي والمتغيرات المفسرة له.

- **<u>المرحلة الرابعة</u>: تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى المصححة كليا FMOLS**

بعد تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى المصححة كليا (Fully Modified Least Squares Method) تحصلنا على النتائج التالية:

SELF = 28.09526 – 0.146129 GDPPC + 0.376243 UMPL
(0.0000) (0.0801) (0.0000)

R^2 = 0.930579

عرض نتائج الدراسة:

انطلاقا مما سبق وعلى أساس الاختبارات التي تم الاعتماد عليها، يمكن القول بأن التحليل الإحصائي يعتمد على أدوات القياس الاقتصادي كاختبار جودة النموذج النظرية والإحصائية من خلال مقارنة النتائج الإحصائية بالنظرية الاقتصادية والتأكد من مدى موافقتها لها بالإضافة إلى مجموعة من المعايير والاختبارات الإحصائية. وبناءا على هذه النتائج نستخلص بأن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة قوية جدا وذلك من خلال معامل التحديد R^2 والذي يقترب من 1 (93 بالمئة من التغيرات في المتغير التابع تفسرها المتغيرات الاقتصادية المستقلة المدرجة في النموذج) هذا ما يدل على أن النتائج المحصل عليها جيدة وتؤكد وجود علاقة تكامل متزامن بين مؤشر العمل لحساب الخاص والذي يعبر عن المقاولاتية والمتغيرات الاقتصادية المفسرة. أما نتائج تقدير المعادلة الموضحة أعلاه تبين ما يلي:

- المعلمة موجبة وذات معنوية إحصائية عند مستوى 5 % .
- بالنسبة لمتغير النمو الاقتصادي والممثل بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فهو معنوي وسلبي عند مستوى 5 %، أي أن هناك علاقة عكسية بين هذا المتغير والمقاولاتية وهذه النتيجة عكس لما جاء في النظرية الاقتصادية، إلا أنها توافق بعض الدراسات السابقة والتي كانت نتائجها تشير إلى وجود علاقة سلبية بين هاذين المتغيرين خاصة في البلدان النامية والجزائر تعد إحدى تلك الدول.
- أما فيما يخص معدل البطالة كانت النتيجة تعبر عن وجود علاقة طردية ايجابية بين هذا المتغير وبين النشاط المقاولاتي وبمعنوية إحصائية عند المستوى 5%، وهذا يعني أن زيادة معدلات البطالة تساهم في رفع مستويات النشاط المقاولاتي في الجزائر، وهذه النتيجة موافقة لما جاء في النظرية الاقتصادية. وبالتالي فإن زيادة معدلات البطالة وقلة مناصب العمل في القطاع العام والخاص تدفع الشباب العاطل بالتوجه نحو العمل لحساب الخاص أو ما يسمى بالبحث عن الفرصة البديلة، أي أنها تعمل كمحفز للدخول في النشاط المقاولاتي.

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق لمختلف الجوانب التي ترتبط بالمقاولاتية وهذا بهدف الاجابة على الاشكالية الرئيسية لبحثنا حيث تطرقنا لدراسة قياسية تستند على بيانات سنوية للاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1991 -2020) ، بهدف الوصول الى محددات المقاولاتية وكذلك تأثيرها على الأداء الاقتصادي .

خاتمة عامة :

حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية معرفة ما مدى ثأثير العوامل الاقتصادية على المقاولاتية في الجزائرخلال فترة (1991-2020)، أظهرت نتائج الدراسة أن النتائج المحصل عليها جيدة وتؤكد وجود علاقة تكامل متزامن بين مؤشر العمل لحساب الخاص والذي يعبر عن المقاولاتية والمتغيرات الاقتصادية المفسرة ، وكذا البطالة وقلة مناصب العمل لهما ثأثير ايجابي وقوي على المقاولاتية اي انه يعتبر محفز للشباب على مزاولة القطاع الخاص (النشاط المقاولاتي) ، اما بالنسبة للاطار النظري حاولنا الالمام باهم المقاربات و النماذج التي تناولت مفاهيم و التعريفات التي استوضحت معنى المقاولاتية و المقاول على حد سواء , بالاضافة الى اهم محددات المقاولاتية في الجزائر ، و من خلال الدراسة النظرية و القياسية لهذا البحث ندلي بالتوصيات التالية:

- استغلال النشاط الزراعي وقطاع الخدمات لتعزيز النشاط المقاولاتي في الجزائر.
- فتح مجال الاستثمار في قطاع الخدمات و تشجيع الشباب على الاهتمام بالقطاع الزراعي.
- استدعاء الحكومة في إتباع سياسات إستراتيجية تهدف إلى تحرير الجهاز المصرفي وتسهيل الحصول على القروض.
- العمل على اقامة مشاريع بمختلف مناطق الوطن، من اجل تحقيق مبدأ التوازن الجهوي في التنويع الاقتصادي مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصيات النشاط الاقتصادي لكل منطقة.
- مرافقة و تدعيم مشاريع المقاولتية خاصة التي تكون في القرى و االقاليم المختلفة.
- إصلاح بيئة الأعمال وسن قوانين تساعد على مزاولة الأعمال وحماية حقوق الملكية.
- إدراج التعليم المقاولاتي في الجامعات ومراكز التكوين المهني ،و كذا شر الثقافة المقاولاتية في أوساط الشباب.
- ضرورة تبسيط االجرءات االدارية داخل الهيئات المدعمة للمقاولتية لتحقيق اقتصاد متنوع.

- **التخفيف من المدة الزمنية المستغرقة للحصول على التراخيص ،الوثائق الضرورية و المعاملات الادارية .**
- **الاستغلال التكنولوجي و تطوير الطرق في المرافقة و المعاملات و النصح و الارشاد لتوفير الجهد و الوقت .**

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- اسماء فضيلي ،تخصص ادارة الاعمال ،كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و علوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،2021/2020 .
- الدكتورة حبيبة ابو حفص (التعلم المقاولاتي ....طريق لنشر الفكر المقاولاتي) , جامعة ابن الزهر –اغادير,المغرب , تاريخ الاستلام 2019/07/22 ,تاريخ القبول 2019/10/25.
- الاستاذ مسيخ أيوب (التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري) ، جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة - الجزائر - ، ملفات الأبحاث في الاقتصاد و التسيير العدد السادس : شتنبر 2017.

- سلامي منيرة (التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر) دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2006-2007 ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة - كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، قسم العلوم الاقتصادية ، نوقشت و اجيزت علنيا ب 16 جانفي 2008 .
- سلامي منيرة (التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر) دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2006-2007 ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة - كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، قسم العلوم الاقتصادية ، نوقشت و اجيزت علنيا ب 16 جانفي 2008 .
- اسماء فضيلي ،((محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر))، اطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكاديمي ،تخصص ادارة الاعمال ،كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و علوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،2021/2020.
- فرحات أفنان، "التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات وخريجي المعاهد " :دراسة ميدانية مقارنة لعينة من طلبة الجامعة والمعاهد لولاية ورقلة (تقرت –ورقلة – حاسي مسعود) ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ، كلية علوم التسيير ، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة و متوسطة ، جامعة قاصدي مربوح –ورقلة - ، 2016/2015 .
- فرحات أفنان، "التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات وخريجي المعاهد " :دراسة ميدانية مقارنة لعينة من طلبة الجامعة والمعاهد لولاية ورقلة (تقرت –ورقلة – حاسي مسعود) ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ، كلية علوم التسيير ، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة و متوسطة ، جامعة قاصدي مربوح –ورقلة - ، 2016/2015 .

- د.بن الشيخ بوبكر الصديق ، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة ، مجلة الباحث الاقتصادي ، العدد الثامن ، الترقيم الدولي الموحد 2335-1748 ، الايداع القانوني 2013/1612 ، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة .
- د.سعود وسيلة ،د. فرحات عباس (التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر....دراسة حالة عينة من الطلبة لجامعة البويرة.) مجلة مجاميع المعرفة.المجلد 06 ، العدد 01 / لشهر أفريل 2020 ، تاريخ الاستلام 2019/09/26 ، تاريخ القبول 2020/03/16 ، تاريخ النشر 2020/04/30 .

- دراجي فوزية ، " تطور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية " ، (دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة _ جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجا -) مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع ، تخصص تنظيم و عمل ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم علم الاجتماع ، سنة 2019/2018 .

- بوبريت ثنينة ، مخلوف صورية ، دور المقاولتية في التنويع االقتصادي الجزائري 2018/2010، دراسة حالة المقاولاتية و دورها في التنويع االقتصادي ولاية بومرداس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسة و العلاقات الدولية تخصص: إدارة الموارد البشرية، جامعة مولود معمري – تيزي وزو - كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية ، 2018-2019 .
- سلامي منيرة ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر: "دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي: 2006-2007"، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص : تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 16 جانفي 2008
- صباح بوميمز، وسام بوسنة، دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم قطاع الخدمات: دراسة حالة وكالة ANADE ولاية –جيجل- ، مذكرة مقدمة لاستكمال ملتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التجارية ختصص :تسويق الخدمات، سنة 2021/2020
- الجودي محمد علي ، حنو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم الملقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، جامعة محمد خيضر – بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، السنة الجامعية: 2015/2014
- لفقير حمزة ،تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير تخصص المؤسسا الصعيرة والمتوسطة جامعة بومرداس الجزائر 2009
- ط.د حبالي عبد المجيد ،د معاريف محمد ،محددات المقاولاتية في الجزائر: دراسة قياسية خلال الفترة 2000 -2019 ،مجلة مجاميع المعرفة، المجلد:07 ،عدد: 01 / لشهر: أفريل 2021، جامعة سعيدة ، مخبر إدارة وتقييم أداء المؤسسات.

- د. هاملي عبد القادر ؛ د. حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي -دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي-، مجلة اقتصاديات المال الاعمال JFBE، العدد الثامن /ديسمبر 2018.
- أ.د / رحال علي , بعيط امال ، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر ،دراسة تحليلية تحت عنوان " واقع المقاولاتية في الجزائر " ، مجلة الاقتصاد الصناعي ، العدد 11 ديسمبر 2016.
- د/عرقوب وعلي كلية العلوم االقتصادية، التجارّة وعلوم التسيير -جامعة بومرداس-، أ/ بطاهر بختة كلية العلوم االقتصادية، التجارة وعلوم التسيير- جامعة مستغانم-، واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وضعف آليات المرافقة "المحور السادس : "المقاوالتية في الجزائر ثقافة غائبة أم طغيان لمبدأ التكلفة العائد"، الملتقى العلمي الاقتصادي الدولي الرابع حول"التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية- حالة الجزائر - جامعة بومرداس.
- د. بوحبيل الاقتصاد القياسي econometrics تاريخ النشر 03/22 /2018 منقول بتاريخ 2022/05/26 بتوقيت 23:50 .

- عبد الغفور جاسم سالم ،(كلية علوم الحسابات و الرياضيات), نهاد شريف خلف ،(كلية التربية للبنات) ,دراسة استقرارية بعض السلاسل الزمنية غير خطية مع التطبيق ، جامعة الموصل , جامعة تكريت, مجلة الرافدين لعلوم للحسابات و الرياضيات المجلد 5 العدد 02 سنة 2008
- ا.م.د/ إيمان محمد إبراهيم علي ، أستاذ مساعد بقسم االقتصاد والمالية العامة كلية التجارة جامعة طنطا، أثر تقلبات الناتج على النمو االقتصادي في الدول النامية : الدالئل من مصر، the impact of Output Volatility on Long -Run Growth in the developing countries: Empirical evidence from Egypt، مجلة البحوث المالية والتجارية – المجلد)22 –)العدد الثاني – إبريل 2021
- Dickey, D. A., and Fuller, W. A, 1981, Likelihood Ratio Statistics for Autoregressive Time Series with a Unit Root, Econometrica, Vol. 49, PP. 1057-1072.
- Philips, P., 1988, Time Series Regression with a Unit Root, Econometrical journal, Vol. 55, p277-301.
- Johansen, S., and Juselius, K., 1990, Maximum Likelihood Estimation and Interference on Cointegration with Application to the Demand for Money, Oxford Bulletin of Economics and Statistics, Vol. 52, p169-210.
- Granger, C. W. J., 1969, Investigating Causal Relations by Econometric Models and Cross-Spectral Methods, Econometrica, Vol. 37, p242-38.

قائمة الملاحق

الملاحق :

الملحق رقم 01: نتائج اختبارات الاستقرارية لمتغير المقاولاتية SELF

اختبار ADF:

Null Hypothesis: SELF has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.337720	0.5976
Test critical values:	1% level	-3.689194	
	5% level	-2.971853	
	10% level	-2.625121	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(SELF) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.097272	0.0366
Test critical values:	1% level	-2.650145	
	5% level	-1.953381	
	10% level	-1.609798	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

اختبار PP:

الملحق رقم 02: نتائج اختبارات الاستقرارية لمتغير النمو الاقتصادي GDPPC

اختبار ADF:

Null Hypothesis: SELF has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-0.856920	0.7873
Test critical values:	1% level	-3.679322	
	5% level	-2.967767	
	10% level	-2.622989	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

اختبار PP:

Null Hypothesis: D(SELF) has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-2.196193	0.0294
Test critical values:	1% level	-2.650145	
	5% level	-1.953381	
	10% level	-1.609798	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق رقم 03: نتائج اختبارات الاستقرارية لمتغير البطالة UMPL

اختبار ADF:

Null Hypothesis: GDPPC has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-1.985795	0.2910
Test critical values:	1% level	-3.679322	
	5% level	-2.967767	
	10% level	-2.622989	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

اختبار PP:

Null Hypothesis: D(GDPPC) has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-6.960422	0.0000
Test critical values:	1% level	-3.689194	
	5% level	-2.971853	
	10% level	-2.625121	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق رقم 04: نتائج تحديد فترة الإبطاء المثلى Optimum Lags

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: SELF GDPPC UMPL
Exogenous variables: C
Date: 05/23/22 Time: 02:13
Sample: 1991 2020
Included observations: 28

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-195.7308	NA	293.3952	14.19506	14.33780	14.23870
1	-121.1280	127.8906*	2.722134*	9.509144*	10.08009*	9.683687*
2	-113.3501	11.66685	3.050429	9.596437	10.59559	9.901888

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

الملحق رقم 05: نتائج اختبار التكامل المشترك لـ Johansen

Date: 05/23/22 Time: 02:21
Sample (adjusted): 1996 2020
Included observations: 25 after adjustments
Trend assumption: Linear deterministic trend
Series: SELF GDPPC UMPL
Lags interval (in first difference... 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.564893	35.52696	29.79707	0.0098
At most 1	0.334289	14.72286	15.49471	0.0651
At most 2 *	0.166411	4.550380	3.841466	0.0329

Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

الملحق رقم 06: نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ (VECM)

Dependent Variable: D(SELF)
Method: Least Squares (Gauss-Newton / Marquardt steps)
Date: 05/23/22 Time: 02:31
Sample (adjusted): 1994 2020
Included observations: 27 after adjustments
D(SELF) = C(1)*(SELF(-1) - 0.604341564271*GDPPC(-1) - 0.310869530135*UMPL(-1) - 28.3819936812) + C(2)*D(SELF(-1)) + C(3)*D(SELF(-2)) + C(4)*D(GDPPC(-1)) + C(5)*D(GDPPC(-2)) + C(6)*D(UMPL(-1)) + C(7)*D(UMPL(-2)) + C(8)

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	-0.025059	0.072284	-0.346674	0.0326
C(2)	0.842090	0.241246	3.490584	0.0024
C(3)	-0.382307	0.271784	-1.406659	0.1757
C(4)	-0.008571	0.057810	-0.148257	0.8837
C(5)	-0.031502	0.050856	-0.619433	0.5430
C(6)	0.041425	0.051591	0.802959	0.4319
C(7)	0.028787	0.047785	0.602421	0.5540
C(8)	-0.102753	0.098352	-1.044752	0.3092

R-squared	0.515698	Mean dependent var	-0.236667
Adjusted R-squared	0.337271	S.D. dependent var	0.501099
S.E. of regression	0.407936	Akaike info criterion	1.285780
Sum squared resid	3.161817	Schwarz criterion	1.669731
Log likelihood	-9.358024	Hannan-Quinn criter.	1.399949
F-statistic	2.890245	Durbin-Watson stat	1.857984
Prob(F-statistic)	0.031018		

الملحق رقم 07: نتائج تطبيق طريقة المربعات الصغرى المصححة كليا FMOLS

Dependent Variable: SELF
Method: Fully Modified Least Squares (FMOLS)
Date: 05/23/22 Time: 02:42
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments
Cointegrating equation deterministics: C
Long-run covariance estimate (Bartlett kernel, Newey-West fixed bandwidth = 4.0000)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDPPC	-0.146129	0.080250	-1.820924	0.0801
UMPL	0.376243	0.026270	14.32195	0.0000
C	28.09526	0.513900	54.67068	0.0000

R-squared	0.930579	Mean dependent var	34.79621
Adjusted R-squared	0.925239	S.D. dependent var	3.058494
S.E. of regression	0.836270	Sum squared resid	18.18302
Long-run variance	1.199759		